

# الحوار

برمية وطنية مستقلة

elhiwardz@yahoo.fr

ديوان الحج  
والعمرة يعلن:

تقديد آجال  
دفع تكلفة  
الحج  
إلى 20 ماي

ص 4

ص 3



الأربعاء 17 ماي 2023 الموافق 27 شوال 1444 هـ السنة السادسة عشرة العدد: 4893 الثمن: 15 دج

قالت إنها تمكنت من وضع حد للتشردم العربي

## سوريا تشيد بجهود الجزائر خلال رئاستها للقمّة العربية

ص 3

عقب حركية دبلوماسية  
الاقتصادية في القارة السمراء..



الجزائر ستكسب رهان  
الأسواق الإفريقية

ص 5



عبد  
العزیز  
مجاهد  
يؤكد:

كلمة الجزائر مسموعة  
في إفريقيا والعالم

ص 3

يواجه أسيك ميموزا اليوم..



الاتحاد على بعد  
خطوة من النهائي

ص 14

وجه رسائل شديدة اللهجة.. رئيس  
مجلس الأمة، صالح قوجيل يؤكد:

## لن نسكت عن البرلمان الأوروبي

□ لا يمكن لأي دولة أن  
تقدم دروساً للجزائر

□ الأطراف الخارجية  
هي من تحتاج الجزائر  
وليس العكس

□ لا يوجد أي دولة  
في العالم  
يمكنها أن  
تملي أوامرها  
على الجزائر

ص 3



## سونطراك توقع عقدا لتموين مركب البتر وكيمياء لـ"وانهوا" بالصين

وقعت الشركة الوطنية للمحروقات "سونطراك" والشركة الصينية "وانهوا" كيميكال "أمس"، على عقد لتموين مركب البتر وكيمياء لـ"وانهوا" بالصين بغاز البترول والمسال، حسبما أفاد به بيان للمجمع.

وسيسمح هذا العقدا حسب البيان "بتموين منتظم للسوق الأسيوي بغاز البترول والمسال الجزائري، مما يمثل تحولا مهما بالنسبة لمصادر الجزائرية من هذا الغاز، وكذا بإدراج مرجع سعره في أكبر سوق اقليمية في العالم".

ويموجب هذه الاتفاقية، تؤكد الشركتان "رغبتهما في إقامة علاقة تجارية دائمة ومثمرة في مجال غاز البترول والمسال بشكل خاص والبتر وكيمياء بشكل عام" يضيف البيان.

# الحوار

الأربعاء 17 ماي  
2023م الموافق  
27 شوال 1444هـ

# 2

# تحت المجهر



## القنصل العام للجزائر ياسطنبول يستقبل الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى

استقبل القنصل العام للجزائر ياسطنبول، السيد مرابي محمد، بمقر القنصلية العامة، فضيلة الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى، عشية تنقله إلى الجزائر للمشاركة في الملتقى الدولي "فلسطين الأرض المقدسة - حتمية النصر بوعد الوحيين" الذي تنظمه الخلافة العامة للطريقة التجانية، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، من 15 إلى 18 ماي الجاري، بعين ماضي، بالأغواط.

وأعرب فضيلة الشيخ عكرمة صبري عن "بالغ سعاده بالدعوة الكريمة التي تلقاها لحضور هذا الحدث الهام وزيارة الجزائر التي ما فتئت تبرهن في كل مرة عن تعلقها بقضية الأمة الأولى القضية الفلسطينية، ولا تآلو جهدا في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم في مختلف المحافل الدولية".

وفي هذا الصدد، أشاد فضيلة الشيخ عكرمة صبري بالجهود النبيلة والمساعي الحميدة التي بذلها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لإعادة إحياء القضية الفلسطينية ولتم الشمل الفلسطيني.

كما أثنى فضيلة الشيخ كثيرا على روح المحبة والإخاء، وكذا الروابط الإنسانية العميقة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين الجزائري والفلسطيني، التي تجلت أبهى صورها في الجهود المباركة الذي خاضه الجزائريون خاصة في سبيل الدفاع عن القدس ومقدساتها، تحت قيادة العالم الجزائري الجليل أبي مدين شعب الغوث دفين تلمسان، وما حظوا به من شرف عظيم نظير ذلك في أوقاف خلدت باسمهم بالمدينة المقدسة، لتحفظ ذكراهم وجهادهم على مر العصور.



## وزير العدل يتباحث مع السفير الصيني

استقبل وزير العدل، حافظ الأختام، عبد الرشيد طيبي، أمس بالجزائر العاصمة، سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، لي جيان، حسبما أفاد به بيان لذات الوزارة.

وأوضح البيان أنه خلال هذا اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، تم استعراض "واقع العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين والشعبين الصديقين في مختلف المجالات".

كما تم بالمناسبة -يضيف ذات المصدر- "بحث سبل تعزيز التعاون وخاصة في المجالين القضائي والمؤسساتي على ضوء الخطة الخماسية الثنائية للشراكة الاستراتيجية الشاملة 2022 - 2026".

## زيتوني يشدد على أهمية تعزيز الشركة الاقتصادية مع الأرجنتين



استقبل وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، أمس بمقر الوزارة، حكام مقاطعات كل من قرطبة، انثري ريوس وسانتافي لجمهورية الأرجنتين، رفقة الأمين العام للمجلس الفدرالي الأرجنتيني للاستثمار، وبحضور سعادة سفير الأرجنتين لدى الجزائر.

وتم خلال اللقاء، استعراض علاقات التعاون بين الجزائر والأرجنتين، حيث أكد زيتوني على ضرورة تطوير المبادلات التجارية بين البلدين إلى شراكة اقتصادية، من أجل الارتقاء بها إلى مستوى الإمكانيات المتاحة لاقتصاد البلدين، كما استعرض الوزير التدابير الجديدة لتسهيل الاستثمارات الأجنبية في الجزائر التي تضمنها قانون الاستثمار الجديد.

من جهته، أكد حاكم مقاطعة انثري ريوس السيد فيستافو ايدواردو بوردادو عن اهتمام شركات بلاده بتعزيز العلاقات وتبادل الخبرات والتكوين، خاصة في المجال الزراعي.

## اتفاقية لإنشاء مجلس التنسيق الأعلى الجزائري-السعودي

ترأس وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاق، أمس بجدة، رفقة نظيره السعودي، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود، الدورة الرابعة للجنة المشاورات السياسية الجزائرية-السعودية.

انصبت أشغال هذه الدورة حول دراسة السبل والخطوات العملية، التي من شأنها إضافة بنات جديدة على درب تعزيز مسيرة التعاون الثنائي، إلى جانب التشاور والتنسيق بشأن عدد من القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها البنود المدرجة على جدول أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة العربية المرتقبة بجدة في غضون ثلاثة أيام.

وقد توجت الأشغال، على وجه الخصوص، بتدعيم الإطار الهيكلي والتنظيمي للعلاقات الثنائية بعد توقيع رئيسي دبلوماسية البلدين على اتفاقية لإنشاء مجلس التنسيق الأعلى الجزائري-السعودي، والذي سيكون من مهامه الرئيسية تكثيف التواصل والتعاون بين البلدين وتعميقه، لا سيما وأنه سيحظى بعناية وتوجيه مباشر من قبل قائدي البلدين الشقيقين. كما سمحت المشاورات بالتأكيد على التزام الطرفين بمواصلة الجهود وتكثيفها بغية رفع حجم المبادلات التجارية والاستثمارات البيئية بما يعود بالنفع على البلدين، ويحفظ مصالحهما طبقا للأولويات التي سيعكف الطرفان على تشخيصها في الأجل القريبة القادمة.

## رخوخ يستعرض مع وزير الاقتصاد البرتغالي سبل تطوير العلاقات الثنائية

استقبل وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، وزير الاقتصاد والبحر البرتغالي، أنطونيو كوستا سيلفا، حيث تطرق الطرفان إلى كيفيات وسبل تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية لا سيما في القطاع، حسبما أفاد به أمس، بيان للوزارة.

وخلال هذا اللقاء الذي جرى أول أمس الإثنين بحضور سفير البرتغال بالجزائر لوييس دي ألبوكيرك فيلوزو، تطرق الطرفان إلى "واقع العلاقات الثنائية بين الجزائر والبرتغال في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، وكذا آفاق وسبل تطويرها وتعزيزها لترقى إلى مستوى العلاقات التاريخية والسياسية العميقة والتعاونية، وكذا آفاق ذاته. وأكد الوزير بالمناسبة "على ضرورة المضي قدما في سبيل تعزيز وترقية العمل المشترك واستعداد الشركات الجزائرية لإحداث انطلاقا جديدة للتعاون مع نظيرتها البرتغالية على ضوء تجربة البلدين".

كما أشار رخوخ إلى "أهمية توسيع محاور التعاون لتشمل مجال التكوين ونقل الخبرات بين البلدين، وكذا الاستفادة من المرافقة التقنية للشركات البرتغالية في مختلف المشاريع من أجل تمكين وتطور القدرات الوطنية".

وتم خلال هذا اللقاء مناقشة آفاق الشراكة والتعاون بين البلدين، حسب بيان الوزارة الذي أكد بأن البرتغال تمثل "شريكا استراتيجيا للجزائر في مختلف الميادين، ما يستدعي ضرورة العمل على تكثيف وتدعيم التنسيق وتقوية العلاقات الاقتصادية، لا سيما في مجال البنى التحتية والمنشآت القاعدية، خاصة في ظل التحضيرات والتسهيلات التي جاء بها قانون الاستثمار الجزائري الجديد، وهذا ما سيسمح بتعزيز وتطوير الحركة الاقتصادية بين البلدين".



استقبل وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، وزير الاقتصاد والبحر البرتغالي، أنطونيو كوستا سيلفا، حيث تطرق الطرفان إلى كيفيات وسبل تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية لا سيما في القطاع، حسبما أفاد به أمس، بيان للوزارة.

الطبع: وسط SIA  
عدد نسخ أمس: 2300 نسخة

كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر

هاتف التحرير: 023-59-73-03

فاكس التحرير: 023-59-73-02

elhiwarpresse@gmail.com

أو الاتصال بالوكالة الوطنية للنشر والإشهار  
01 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 78 76 78 - 73 71 73 (021)  
الفاكس: 43 30 43 - 73 95 59 (021)

العنوان: التعاونية العقارية المسماة لاروت، رقم 71. بئر الخادم - الجزائر

هاتف الإدارة: 023-18-76-06  
elhiwaradm@gmail.com

رقم الحساب الجاري: بيبك الجزائر الخارجي  
012220003819 002 00012 وكالة 112 عميروش

المدير العام

مسؤول النشر:

محمد يعقوبي

هاتف/فاكس: 023-18-76-03

# الحوار

يومية إخبارية شاملة  
تصدر عن ش.ذ.م.م الحوار

بعد عودتها رسميا للجامعة العربية:

## سوريا تشكر الجزائر

وزير الاقتصاد السوري: الجزائر منذ ترؤسها للجامعة العربية تمكنت من وضع حد للتشرذم العربي

شمن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري سامر الخليل الجهود التي بذلتها الجزائر خلال فترة رئاستها للقمة العربية الأخيرة، مؤكدا أن القرارات التي نتجت عنها كرست مبدأ لم الشمل العربي.

عبد الرؤوف ح.

وقال سامر الخليل، في مستهل تدخله خلال اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لاجتماع القمة العربية، "أتوجه بالشكر الجزيل للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على الجهود الكبيرة التي بذلتها خلال فترة رئاستها لأعمال الدورة السابقة، والتي نتج عنها مجموعة كبيرة من القرارات التي تؤكد أهمية العمل العربي المشترك". وأضاف الوزير السوري في كلمته: "لقد ترعرعت أجيال من أبناء

بلداننا العربية على عبارات مقرونة بالفعل تؤكد الانتماء العربي والعلاقات الأخوية بين أبناء الوطن الواحد، وإذ أكدت القمة العربية الأخيرة التي عقدت في الجزائر على هذه الحقيقة، فإن العمل الجماعي والجهود التي تم بذلها لاحقا وصولا إلى القمة المرتقبة، عكست حقيقة واحدة أن الاحتضان هو فعل إنساني يعزز الشعور بالأخوة وبالانتماء إلى الأسرة الواحدة". وتمكنت الجزائر منذ ترؤسها للجامعة العربية، من وضع حد للتشرذم العربي ولم الشمل الذي أثمر بعودة سوريا إلى بيتها العربي، وكذا تحقيق نقلة نوعية لاسيما اتجاه القضية الفلسطينية التي عادت إلى واجهة الأحداث بقوة، والتقريب بين الإخوة الفراقاء في فلسطين.

كل الفضل للجزائر في عودة سوريا إلى الجامعة العربية

وأثنى عدد من المحللين السياسيين على الدور الكبير الذي لعبته الجزائر في استعادة مقعدها في الجامعة العربية بعد غياب دام لأكثر من عشر سنوات، قبل أن تعود سوريا لتشغل مكانها في الجامعة. وفي هذا السياق أكد رئيس جبهة الجزائر الجديدة جمال بن

وجه رسائل شديدة اللمحة.. رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل يؤكد:

سوريا إلى حضنها العربي وتفعيل العمل العربي المشترك.

الرئيس تبون: لا يمكن حرمان سوريا من حقوقها

وللتذكير فقد اعتبر الرئيس، عبد المجيد تبون، أن سوريا عضو مؤسس لجامعة الدول العربية وأنه لا يمكن حرمانها من حقوقها، ولفت إلى أن "هبة الجزائر لمساعدة سوريا خلال الزلزال هي هبة من القلب وغير خاضعة لأي حسابات سياسية". مضيفا في هذا الإطار في تصريح له خلال لقائه الدوري مع ممثلي

الصحافة الوطنية، أن "هناك نظام دولي يفرض فيه القوى على الضعيف ونتمنى أنت تغيير الأمور"، وذلك في معرض تعليقه على تعثر المساعي لعودة سوريا لجامعة الدول العربية.

وللاشارة فقد قرر مجلس الجامعة العربية خلال اجتماع طارئ لوزراء الخارجية عودة سوريا إلى الجامعة واستئناف مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعاتها وفي جميع المنظمات والأجهزة التابعة لها، وذلك بعد أكثر من 11 عاما على تعليق عضويتها. في اجتماع طارئ قرر وزراء الخارجية الدول العربية استئناف مشاركة وفود سوريا في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية، وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها اعتبارا من 7 أيار/مايو 2023".

قال المتحدث باسم جامعة الدول العربية وقتها، إن وزراء الخارجية العرب تبنا خلال اجتماعهم بتاريخ 7 ماي الجاري قرارا باستعادة سوريا لمقعدها بالجامعة بعد أكثر من 11 عاما من تعليق عضويتها، مما يدعم الجهود في المنطقة لتطبيع العلاقات مع الرئيس السوري بشار الأسد.

وأفاد بيان الجامعة حينها، بأنه تقرر "استئناف مشاركة وفود حكومة الجمهورية العربية السورية في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية، وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها اعتبارا من التاريخ المذكور آنفا.



عبد السلام لدى استضافته في "الحوار مباشر" أن موقف الجزائر ليس وليد اليوم، وإنما كان بجنب سوريا لحظة إبعادها من الجامعة العربية، حيث دعت إلى عدم اتخاذ مثل هذه المؤامرة ضد بلد مؤسس وإيجاد مصالحة سورية سورية تتأى بسوريا من الدخول في المتاهات". وبدوره أفاد البروفيسور، مصطفى صايح، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية أن الجزائر هي الدولة الوحيدة التي ظلت تدافع عن عدم التدخل الخارجي في شؤون أية دولة، مبرزا أن الجزائر موقفتها ممتد في التاريخ والأمير عبد القادر شاهد على ذلك، مؤكدا: "الدبلوماسية الجزائرية ليست دبلوماسية قرع الطبول". وأشار صايح في تصريحات سابقة إلى الدور الكبير والفعال لرئيس الجمهورية من خلال ممارسته ما وصفها "الدبلوماسية القمّة"، طارفاً أبواب العواصم الفاعلة، بناءً على عدم إمكانية بعث العمل العربي المشترك إلا بلم الشمل العربي.

ومن جانب آخر ذهب الأستاذ رشيد علوش الباحث في الشؤون الاستراتيجية في تصريحات خلال منتدى الإذاعة إلى أن العرب ارتكبوا خطأ استراتيجيا قاتلا عبر تعليقهم عضوية سوريا في جامعة الدول العربية، حيث تم تجاوز ميثاقها في مادته الثامنة، مشيراً إلى أن الجزائر كانت دائما تدعو في اجتماعات جامعة الدول العربية إلى ضرورة إعادة

## لن نسكت عن البرلمان الأوروبي



القضايا العادلة". وجدد رئيس مجلس الأمة التأكيد على موقف الجزائر الداعم للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في أرضه واستقلاله، وكذا دعم الجزائر للامشروط للقضية الصحراوية والشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

الجزائر ليس أي بلد ولا بد على هؤلاء احترامنا، وعلى هذا البرلمان أن يراجع مواقفه من عديد الدول وليس الجزائر فقط". ومن جانب آخر ثمن رئيس مجلس الأمة الجهود المبذولة، مشيراً إلى أنه: "محطة بعد محطة وسنة بعد سنة، الخطوات الهامة التي قطعتها الجزائر في كل الميادين من خلال التزام رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أمام الشعب، وعملنا وكل القوانين مرتبطة بهذه الالتزامات، والمرحلة التي وصلنا لها الهدف منها هو الحفاظ على استقلال الجزائر السياسي والاقتصادي".

وأضاف قوجيل قائلا: "نوفمبر 54 يعود بنفس المبادئ والمفاهيم، هذا الشهر كان تحرير البلاد ونوفمبر الحالي هو الحفاظ على الاستقلال والسيادة الوطنية، والحفاظ في نفس الوقت على كلمة الجزائر". ومن جانبه أكد المسؤول الأول على الغرفة العليا للبرلمان أن: "الجزائر اليوم دون مديونية خارجية، ولا أحد يستطيع أن يملينا وهو ما أزعج الكثير من الأطراف الخارجية، واليوم هم من يحتاجون الجزائر وليس العكس، بفضل ما وصلت إليه ومواقفها تجاه

أكد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل أنه لا يمكن لأي طرف أن يعطينا درسا في حرية التعبير وحقوق الإنسان، مشيراً إلى إن ما وصلت إليه الجزائر ومواقفها تجاه القضايا بات يزجج العديد من الأطراف. وقال قوجيل، أمس، في كلمته بعد المصادقة على مجموعة من القوانين: "الأعداء كثيرون وفي الخارج بصفة خاصة المسؤولون المعتادون بالوصاية على الشعوب، قبل الخوض في حقوق الإنسان نتحدث على حقوق الشعوب في تقرير المصير وحريتهم وهو الأهم، لا أحد يقدم لنا دروسا لا في حقوق الإنسان ولا في حرية التعبير ولا حتى في العدالة". وأردف في نفس السياق: "مرجعيتنا هو الدستور الجزائري، وهؤلاء يتجاهلونه، لم يقرأوه ولم يقدموا له أهمية، دستورنا الحالي يختلف على كل الدساتير، وهو يكرس معنى الممارسة الديمقراطية الحقيقية، والإطلاع عليه يجعلنا نفهم جلينا معنى حرية التعبير ووزن الجزائر ومواقفها في القضايا الدولية المطروحة حاليا عبر كل العالم". وشدد قوجيل: "لن نسكت على تدخل البرلمان الأوروبي في شؤوننا الداخلية، ولن نقف عند هذا الحد،

## الديوان الوطني للحج والعمرة يعلن: تمديد آجال إتمام الإجراءات الإدارية للحجاج إلى غاية 20 ماي

بجواز السفر البيومتري بمدة الصلاحية لا تقل عن 06 أشهر، وأيضا شهادة النجاح المسلمة من طرف مصالح البلدية لهذا الموسم 1444 هـ / 2023 م. وأضاف البيان لا بد من شهادة التأهيل الصحي المسلمة من طرف اللجنة الطبية الولائية للحصول على وصل دفع تكلفة خدمات الحج والمقدرة بـ 60 مليون سنتيم، وكذا وصل دفع تذكرة السفر والمقدرة بـ 17 مليون سنتيم. واختتم البيان أنه سيتم الإعلان لاحقا عن باقي الخطوات.

جمال م.

مصالح البلدية، مع ضرورة التوجه إلى اللجان الولائية الطبية مرفوقا بشهادة النجاح المسلمة من طرف مصالح البلدية للقيام بالفحوصات الطبية والتلقيحات اللازمة، والحصول على الدفتر الصحي، شهادة التلقيح ضد فيروس كوفيد19، وأيضا شهادة التأهيل الصحي لأداء مناسك الحج. كما أنه على المعنيين بالحج هذا الموسم التوجه إلى فرع بنك الجزائر على مستوى كل ولاية لدفع تكلفة الحج المقدرة بـ 77 مليون سنتيم شاملة لتذكرة السفر مرفوقا

الأيام بما في ذلك يومي الجمعة والسبت.

ضرورة إتمام الإجراءات الإدارية قبل 15 ماي الجاري

وللاشارة فقد أصدرت ذات الهيئة الوزارية بيانا تذكر فيه المواطنين المؤهلين لأداء مناسك الحج لهذا العام 1444 هـ / 2023 م بضرورة إتمام الإجراءات الإدارية الأولية قبل تاريخ 15 ماي 2023.

وأوضحت الوزارة بضرورة إتمام الإجراءات الإدارية التالية: الحصول على شهادة النجاح لأداء مناسك الحج من

أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة في بيان له، عن تمديد الآجال الخاصة بالإجراءات الإدارية والصحية ودفع تكلفة الحج إلى غاية 20 ماي. وفي السياق أوضح الديوان أن تمديد الآجال الخاصة بالإجراءات الإدارية والصحية ودفع تكلفة الحج سيتم تمديده إلى غاية يوم 20 ماي على الساعة 8 مساءً. كما دعا الديوان "الحجاج الميامين إلى ضرورة الإسراع في استكمال الإجراءات المطلوبة وفقا للآجال المحددة"، مشيراً بأن مختلف المصالح في خدمة الحجاج خلال هذه

مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الشاملة.. مجاهد يؤكد:

## كلمة الجزائر مسموعة في إفريقيا والعالم

أكد مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الشاملة اللواء المتقاعد عبد العزيز مجاهد أن زيارة وفد من المعهد النيجيري للدراسات الاستراتيجية والسياسية للجزائر يأتي في إطار توطيد العلاقات مع الدول الشقيقة المحورية في إفريقيا، معتبرا أن نيجيريا فقرة أساسية في العمود الفقري لإفريقيا.

وكشف عبد العزيز مجاهد خلال نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى أن مواقف ومبادئ الجزائر وطموحاتها لم تتغير، مذكرا بدور الجزائر وطرحها لفكرة الوحدة الإفريقية ووضع لجنة أساسية لبناء منظمة توحد كل القوى الإفريقية.

وأوضح ضيف الصباح بأن كثيرا من الدول الإفريقية تعترف بمساعدات الجزائر لها في تحقيق انتصاراتها مستدلا بذلك بأقوال زعماء إفريقيا من نيلسون منديلا وأملكار كابرال الذين كانوا يصفون الجزائر بمكة الثوار والتي مازالت ترفع من أجل الحرية ورفع الغبن عن الدول والشعوب في العالم.

وعاد اللواء المتقاعد عبد العزيز مجاهد في حديثه ليذكر مرة أخرى بمواقف الجزائر الثابتة التي لا تتغير، فبرجوع سوريا إلى جامعة الدول العربية بعدما تخلت عنها عديد الدول العربية والتصدي لمحاولة التسلسل الصهيوني للاتحاد الإفريقي تم التأكيد على أن كلمة الجزائر مؤثرة ومسموعة في إفريقيا والعالم.

وأكد المتحدث ذاته أن الجزائر ونيجيريا ودول إفريقيا هم مستقبل فاعل وأساسي في مصير العلاقات مع المستهلكين للطاقة وأن مشروع أنبوب الغاز الجزائر-نيجيريا سيأتي بالخير على الدول المحيطة في المنطقة (النيجر، مالي، موريتانيا، ليبيا) وغيرها من الدول.

وذكر مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الشاملة اللواء المتقاعد عبد العزيز مجاهد بأن الجزائر منذ الستينيات وهي تمارس سياسة حسن الجوار.

ج.م.

لدى الإصلاحات الاستراتيجية الكبرى.. بن طالب:

## إصلاح القوانين المتعلقة بعلاقات العمل ضروري

صوت أعضاء مجلس الأمة بالأغلبية، أمس الثلاثاء، في جلسة عامة على مشروع القانون المتعلق بالوقاية من النزاعات الجماعية للعمل وتسويتها وممارسة حق الإضراب.

كما أشاد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، بالمساهمة الفعلية والجديدة لأعضاء مجلس الأمة في النقاشات والطرورات البناءة حول هذا القانون، الذي سيساهم في تكريس الحقوق والحريات واستقرار العلاقات المهنية وتحسين ظروف العمل وتعزيز الحقوق الأساسية في العمل.

وأكد وزير العمل، أن هذا القانون سيؤدي إلى تنظيم أحد أهم مظاهر النزاعات الجماعية للعمل وتحقيق التوازن في عالم الشغل.

كما أنه سيدعم أسس السلم الاجتماعي والمردودية الاقتصادية والتطور الاجتماعي من خلال تعزيز الحوار الاجتماعي.

كما أوضح الوزير، أن إصلاح القوانين المتعلقة بعلاقات العمل، وفي مقدمتها العلاقات الجماعية للعمل، ضرورية لدعم ومرافقة ما تقوم به الجزائر من إصلاحات استراتيجية كبرى وسياسية واقتصادية واجتماعية.

ج.م.

جمعيات وهيئات لـ "الحوار":

□ بوعبد الله: 6 طائرات لإخماد الحرائق وتطبيقات للاستشعار والمراقبة  
□ برناوي: منصات رقمية وتكنولوجية عالية  
□ الدرك الوطني: تخصيص 22 مروحية للاستطلاع والرصد

## مجندون لتأمين غاباتنا

وضعت السلطات العليا للدولة كافة الإمكانيات والوسائل لمواجهة حرائق الغابات وبتوجيه من خلال التحضيرات الحديثة التي باشرتها مختلف الهيئات المعنية بالأمر على غرار الأمنية والإدارية، وإلى جانبهم المجتمع المدني وهذا من خلال تجنيد كافة الوسائل المادية والبشرية لمواجهة هذه الظاهرة التي لطالما أرققت كاهل السلطات والمواطنين في آن واحد. وللحد من واقع هذه الحرائق أطلقت السلطات المعنية مناقصات وإبرام عقود شراكة من أجل اقتناء طائرات ذاتية القيادة وأخرى للتدخل والاستطلاع حسب تصريحات وزير الداخلية والجماعات المحلية إبراهيم مراد، مع وضع مخططات استباقية يتوقع أن لا تترك أي مجال للمناورة على خلاف ما سبق قطعا.

تعمل على مراقبتها، من صنع باحثين جزائريين على أن يكون المشروع جاهزا في أقرب وقت ممكن حسب ما أفاد به وزير الداخلية والجماعات المحلي إبراهيم مراد في وقت سابق.

بحيث أن هناك مشاورات مع مؤسسات جزائرية من القطاعين العام والخاص، لإنتاج كمية كافية من الطائرات بدون طيار، لتزويد كل القطاعات الغابية ووضعها تحت رقابة تكنولوجية عالية على تكون أدنى التحركات المشبوهة مرصودة ومسجلة بما لا يدعو أي مجال للمناورة الخبيثة التي تستهدف القطع النباتي في بلادنا مطلقا.



### الدرك الوطني: 22 مروحية للاستطلاع والرصد

الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل، قصد التطرق لهذا المخطط وتقييم الحصيلة السنوية المسجلة في 2022 على أن يعقبها تقديم اقتراحات لرفع نجاعة الإجراءات الوقائية والتدابير التنظيمية وتحسين عمليات التدخل خلال حملة 2023. مشيرا في آن واحد أنه سيتم التشديد على ضرورة الاستعمال والاستغلال الأمثل للمنصات الرقمية والتكنولوجيات الجديدة في الاتصال التي تم استحداثها العام الماضي بما في ذلك التطبيقات الخاصة بتسيير الوسائل العملياتية ومتابعة الحوادث الاستثنائية ضمن حرائق الغابات تحديدا، أين ستسمح هذه التطبيقات بجمع وتوحيد المعلومات بشكل آني واتخاذ التدابير والإجراءات في وقت والتدخل الناجح في مختلف الحالات حسب تعبيره. وأضاف برناوي في السياق ذاته قائلا: إن المديرية العامة للحماية المدنية سخرت لموسم الاصطيف 2023 جهاز مكون من 65 رتلا متفلا لمكافحة الحرائق بضم 3.770 عون و7هـاء 650 مركبة تضاف إلى قدرات 505 وحدة ميدانية مجهزة بأحدث العتاد و9.404 عون ضمن جهاز حراسة الشواطئ ضمن 428 شاطئ من بينهم 8416 عون موسمي. مشيرا أن مصالحه نشرت جميع المستندات المتعلقة بتحضيراتها في إطار مكافحة حرائق الغابات موسم 2023 بحيث تم تجنيد 19 ألف عون من الحماية المدنية على مستوى 505 وحدة تدخلية مثل مانت الاستنجا، تيزي مسبقا أين تم تدعيم الوحدات الإقليمية بالوسائل الضرورية لمواجهة الحرائق إضافة إلى 4 مراكز جهوية للدعم على مستوى ولايات الشلف، الطارف، تيزي وزو والبيورة. كما تقرر تعزيز قدرات الجهاز بـ 7 مروحيات منها مروحية واحدة تابعة لقوات الجيش الشعبي الوطني، وطائرة تم اقتنائها إضافة إلى استنجا 10 طائرات قاذفة للمياه لمكافحة حرائق الغابات هذه السنة، والتي سوف توضع في كل من الشلف، بجاية عنابة.

### طائرات من دون طيار قريبة

وفي سياق متصل مرتبط بمحاربة الجريمة المقترفة في حق الغابات تعمل وزارة الداخلية والجماعات المحلية من خلال المندوبية الوطنية للمخاطر الكبرى بالتنسيق مع المديرية العامة للغابات والمديرية العامة للحماية المدنية بالتعاون مع مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على مشروع تطوير طائرات بدون طيار، ذات قدرة عالية على رصد أفق تفاصيل الرقعة الجغرافية التي

### جمعيات المجتمع المدني تقود حملات التوعية والتحسيس

من جانبها ولأهمية دورها فقد شرعت محافظة الغابات لولاية البليدة مؤخرا في سلسلة من الحملات التوعيبية والتوعوية للوقاية والسلامة من حرائق الغابات وهذا بالتنسيق مع فواعل المجتمع المدني، من خلال التركيز على مختلف العوامل والأسباب الرئيسية المتسببة في ذلك، خاصة ما تعلق بالسلوكيات البشرية التي تعود بالدرجة الأولى للمواطن، جراء عدم احترامه لنظافة محيط هذه الفضاءات الخضراء.

تأتي هذه المبادرة، في إطار مواصلة الحملات التوعوية والتحسيسية للوقاية من مختلف الحرائق التي تطال الغابات التي انحلتقت مع حلول فصل الصيف الحالي، حيث عمدت مقاطعة الغابات لولاية بالتنسيق مع المنتدى الجزائري للإطارات وترقية الشباب مكتب بوعرفة وبلدية بوعرفة، إلى تنظيم حملة تحسيسية وتطوعية من أجل تنظيف وتنقية غابة "مسكارو"، ومنطقة "سيدي سالم" بهذه البلدية، وحماية هذه المساحات الغابية من خطر الحرائق التي قد تطالها بين الحين والآخر، لاسيما في ظل الارتفاع الملحوظ لدرجات الحرارة.

شارك في هذه الحملة التحسيسية التي تهدف إلى الحفاظ والارتقاء بالثروة الغابية في المنطقة، كل من جمعية "شعاع الأمل" لحماية البيئة والمناخ، وجمعية "الهلال" لولاية البليدة، ومنظمة قداماء الكشافة الإسلامية "فوجي سيدي الكبير"، والمجاهدين، بالإضافة إلى جمعية "الإرشاد والإصلاح" لبلدية بوعرفة، ومؤسسة "متيجة-نظافة".

تم خلال هذه التظاهرة التوعوية، تقديم مجموعة من النصائح والتوجيهات لتغيير السلوكيات اليومية للمواطنين والعائلات، حفاظا على الغابات والمحيط البيئي بشكل عام، ونظافة هذه الفضاءات الخضراء التي تبقى مسؤولية الجميع دون استثناء، لاسيما بالنسبة للعائلات الوافدة عليها بغرض الراحة والاستجمام التي يتوجب عليها احترام شروط النظافة وعدم التسبب في أي سلوك قد يؤدي إلى أمور لا تحمد عقباه.

في مجال أمن ومراقبة أنظمة الدفع.. فايد:

### قانون النقد والصرف سيوسع من صلاحيات بنك الجزائر

أبرز وزير المالية، تعزيز فايد، أهمية الأحكام الواردة في قانون النقد والمصرف أو الأفاق التي يفتحها في تطوير وتنوع المنتجات المصرفية، وكذا مراقبة التحويلات التي يشهدها القطاع المصرفي وهذا في إطار تطبيق برامج الحكومة للإصلاح المالي.

وأكد وزير المالية، أن هذا القانون يأخذ بعين الاعتبار انعكاسات التطور التكنولوجي على القطاع المصرفي. لاسيما فيما يتعلق بإدخال العملة الرقمية للبنك وكذا إرساء وتأسيس الطابع غير المادي في التبادلات مع المؤسسات المالية ومقدمي خدمات الدفع. مضيفا خلال الجلسة العلنية المخصصة للتصويت عليه أن القانون يسمح أيضا بتوسيع مهمة بنك الجزائر في مجال أمن ومراقبة أنظمة الدفع بما يشمل نظم المقاصة والتسوية وتسليم الأدوات المالية. وكذا توسيع إمكانية الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالقرض.

كما صادق أعضاء مجلس الأمة بالإجماع على القانون المتعلق بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي. والهادف إلى إدخال شفافية أكبر على التسيير من أجل متابعة أفضل وأنجع للأموال العمومية.

وأوضح وزير المالية تعزيز فايد عقب التصويت، أن أهمية هذا القانون تكمن خاصة في أنه جاء لمعالجة أوجه قصور كبيرة كانت تحد من دور النظام المحاسبي كأداة حديثة لتسيير المال العام.

### محافظة الغابات.

بحيث أن الرتل الواحد المنقل مدرية حماية الغابات يحتوي على 8 سيارات تضم كل سيارة منها عوئين اثنين أو ثلاثة يقومون بعملية تدعيم الفرق المتنقلة التي تنشط ضمن 540 سيارة تضم مابين ثلاثة إلى أربعة أعوان، إلى جانب أن هناك حوالي 2670 عون الذين يقومون بعملية التدخلات الأولية بالتوازي مع تسخير 3523 نقطة مياه 42 شاحنة من الحجم الكبير لتزويد السيارات الصغيرة بالمياه في حال التدخلات الأولية.

تأتي هذه الخطوات بالتوازي مع الاستناد على الورشات التي تنشط في فصل الصيف تحديدا ضمن نشاط جني الظن وتنقية الغابات وما شابه ذلك، بحيث أن عدد هذه الورشات 800 ورشة تضم نحو 8000 عون بحيث يمكن الرهان على عدد هؤلاء الأعوان في مقاربة التدخل الأولي دون إلغاء الدور الكبير لمصالح الحماية المدنية التي تساهم بدرجة كبيرة بالتنسيق مع مديرية محافظة الغابات في القضاء على الحرائق وحصرها ضمن نطاق معين يسمح بالتعامل معها بأكثر فعالية ممكنة، إلى جانب المصالح الأمنية الممتدة في الدرك الوطني كذلك إلى أن الشيء الملفت للنظر هذه السنة هو أن جل المؤسسات المختصة بادرت إلى مواجهة هذه الظاهرة من خلال اتخاذ تدابير استباقية يمكن لها أن تسهل مأمورية مديرية الغابات سواء شركة سونغاز أو اتصالات الجزائر أو مديرية السكك الحديدية أين توجهت نحو اتخاذ بعض الإجراءات ضمن نطاق صلاحيتها يسمح بتفادي أو تقليص درجة خطر حرائق الغابات ما يوحى بأن المسؤولية باتت مشتركة دون أن تشمل قطاع واحد بذاته وهو المطلوب فعلا ضمن سياق عمل اللجنة الوطنية لمواجهة الحرائق بحيث أن رفع درجة التنشيط والعمل المشترك سبيل حقيقي لتصحر هذه الظاهرة.

### برناوي: منصات رقمية وتكنولوجيا عالية لجميع المعلومات أينما

من جانبه كشف رئيس مكتب الإعلام والتوعية بالمديرية العامة للحماية المدنية النقيب نسيب برناوي، في تصريح لـ "الحوار" عن وضع مخطط اتصال وطني استباقي ووقائي لمكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية ومواجهة مختلف المخاطر المحتملة في موسم الاصطيف. مشيرا أن هذا المخطط الذي يبدأ تطبيقه بداية من شهر ماي يتضمن حملات تحسيسية خاصة بمخاطر السياحة والوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية والتسمم العفري وحوادث المرور مع التركيز على الأبواب المفتوحة والأسابيع التوعوية وقوايل الوقاية التي سيتم تنظيمها على أوسع نطاق.

ونوه برناوي أنه سيتم تنظيم ملتقيات جهوية على مستوى ولايات الوسط الغربي والجنوب الغربي بالتنسيق مع

### يهدف تطوير الاقتصاد الرقمي

## بريد الجزائر وأوريدو يعززان شراكتها الاستراتيجية

تكنولوجية مبتكرة". وتأتي هذه الخطوة التي تدخل في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص تماشيا مع استراتيجيتنا الهادفة إلى تعمير رقمنة خدماتنا في الجزائر، من خلال هذه الاتفاقية، لتتزم "أوريدو" بوضع خبرتها التكنولوجية تحت تصرف مؤسسة "بريد الجزائر" من أجل المساهمة في تسريع وتعميم استخدام الحلول الرقمية الجديدة مع وسائل الدفع الحديثة على غرار الدفع الإلكتروني والدفع عن طريق الهاتف النقالة.

في حين، تؤكد هذه الشراكة مع "بريد الجزائر" عن إسهامنا المستمر في تطوير القطاع الرقمي في الجزائر، وستسمح بالارتقاء بتجربة زبائننا إلى مستويات عليا وذلك عبر كامل التراب الوطني.

كما تهدف بنود هذه الاتفاقية المشتركة التي تم التوقيع عليها من قبل "بريد الجزائر" ومؤسسة "أوريدو" إلى تسهيل تجسيد جميع العمليات المقترحة من قبل الشريكين والمساهمة في التطوير لاسيما استخدام جميع آليات الدفع الإلكتروني.

صرح المدير العام لمؤسسة البريد، لؤي زيدي، بمناسبة إبرام اتفاقية إطار تتضمن تجسيد مجموعة من الخدمات والحلول الرقمية الجديدة أن هذه الشراكة التي أبرمت اليوم مع شريكنا الوفي "أوريدو" في إطار تنفيذ توجيهات السلطات العمومية تهدف إلى تحديث وتعزيز الإدمان المالي من خلال رقمنة جميع عروضنا وعملياتنا المالية، وتعكس إرادتنا في منح مستخدمي خدماتنا عبر التراب الوطني عروضاً جوارية وشاملة تماشي مع عصر الرقمنة لاسيما فيما يخص تطوير استخدام وسائل الدفع الإلكتروني.

كما عبرت "نحن سعداء اليوم بإثراء خدماتنا بمجموعة من الحلول الرقمية الحديثة والعملية والأمنة، شراكتنا مع مؤسسة "أوريدو" تسمح لنا بتطوير الابتكار وتوصيل أجهزتنا بالانترنت وبالتالي تسهيل الحياة اليومية للمواطن الجزائري".

من جهته، صرح روني طعمه، المدير العام بالنيابة لمؤسسة "أوريدو" نحن سعداء بإبرام هذه الاتفاقية الاستراتيجية التي تربطنا مع شريكنا المتميز "بريد الجزائر" والتي بموجبها سنقوم سويا بتعزيز وإطلاق خدمات وحلول

عقب حركية دبلوماسياتها الاقتصادية في القارة السمراء..

# الجزائر ستكسب رهان الأسواق الإفريقية

□ فتح فروع بنكية لضمان سيرورة الاستثمار في الفضاء الإفريقي □ الجزائر تنضم إلى منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية □ التكامل القاري هو أحد الأولويات الإفريقية للجزائر

تعتبر الجزائر بموقعها الاستراتيجي وجيوسياسي محورا أساسيا في شمال قارة إفريقيا، ونظرا للتحولات الطارئة على الساحة الاقتصادية العالمية، خاصة بعد جائحة كوفيد 19 حيث أضحت تشكل قوة ديناميكية على الساحة الإفريقية، ومحط أنظار الدول الكبرى التي تتسارع في سباق محموم نحو الجزائر، عليها تظفر باتفاقية في المجال الاقتصادي مع الجزائر.

مليار دولار خارج المحروقات، كما يفرض الطرف الإفريقي والقاري على الجزائر التموقع في منطقة الساحل وما وراء منطقة الساحل باعتبارها عمقا استراتيجيا للجزائر، والذي ينبغي أن تستثمر فيه، لأن المكاسب إن لم تكن تجارية فهي بالتاكيد مردود أمني وجيو سياسي واقتصادي وإنساني وبمنظور الريادة السياسية لإفريقيا.

## الجزائر تستغل حدودها الجنوبية البرية نحو العمق الإفريقي

تعمل الجزائر على كسب الرهان في العمق الإفريقي من خلال تنبها استراتيجيا جديدة متمثلة في استغلال حدودها البرية الجنوبية، خاصة أن الجزائر تمتاز بموقع جغرافي جد مهم يسمح للضمان والخدمات الجزائرية الولوج بطريقة سلسلة نحو الأسواق في القارة السمراء، وللجزائر الكثير من المزايا التي تسهل عليها عملية توسع مبادلاتها التجارية مع القارة الإفريقية، خاصة أنها تتوفر على 7 معابر تسمح لها بالتغلغل والنفاذ إلى أعماق القارة.

## دار إفريقيا للتصدير.. الطريق نحو سوق أمن

وتعتبر بذلك منصة تجارية ستساهم بشكل فعال في مساعدة المصدرين الجزائريين على دخول السوق الإفريقية والاندماج بصفة فعالة في تنفيذ مشروع رئيس الجمهورية للوصول الى تحقيق عائدات جبائية خارج المحروقات، وتم في إطار العمليات التنظيمية، إنشاء البطاقة الإلكترونية الذكية التي ستمنح للمصدرين المنخرطين في الدار، وتكون بمثابة جواز عليها المصدر المنخرط في الدار بعد ملاء استثماره معلومات تحتوي على مؤشرات اقتصادية وتشكل قاعدة بيانات حقيقية وأنية حول هوية المصدرين.

## اتفاقيات بينية.. خطوة لتعزيز التجارة في إفريقيا

وفي ظل تطوير التعاون الاقتصادي بين الجزائر وبلدان القارة السمراء، أبرمت الجزائر العديد من الاتفاقيات البينية التي تتوافق معها في الرؤى والإرادة السياسية والتعاون الاقتصادي، مع مراعاة الجوانب الإنسانية وتحقيق الوحدة مع شعوب القارة الإفريقية، وهو ما يظهر جليا في تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين وإنشاء لجنة ثنائية حدودية، كما هو حال بالنسبة لموريتانيا، من أجل دعم فرص الاستثمار بين البلدين، كما تم تم الإطلاق الرسمي لمشروع إنشاء مجلس أعمال جزائري-موزمبيقي، انتظار اتفاقيات أخرى حسب الجهات الوصية في الجزائر لتعظيم العلاقات بين الدول الإفريقية بما يخدم مصلحة القارة.



والقاري.

## التبادل عن طريق المقايضة هو من أهم الأفكار العملية

إن السدرس الأوروبي، يقول الخبير الاقتصادي الدكتور سليمان ناصر، علمنا أن التعاون الاقتصادي الذي تكون فيه الندية والاستفادة المتبادلة يكون مع بلدان لا تفوتنا كثيرا في مستويات التنمية الاقتصادية، وهو ما يتجسد كثيرا في البلدان الإفريقية، ولعل فكرة التبادل عن طريق المقايضة هو من أهم الأفكار العملية في التعامل مع البلدان الأكثر فقرا، خاصة المجاورة لنا مثل: النيجر ومالي، وخاصة أنها لا تكلفنا نزيفا في احتياطي العملة الصعبة، حيث يمكننا تصدير التمور التي نتج منها كميات كبيرة إلى هذه الدول نستورد منها فواكه لا نتج عندها مثل تلك التي نتج في المناطق الحارة الاستوائية. هذا، ويرى الاقتصادي سليمان ناصر ضرورة الاهتمام اقتصاديا بالعمق الإفريقي، مثلته مثل العمق العربي والمغاربي، حيث أن الجزائر أهملت هذا العمق، ونحن نشاهد في نفس الوقت اهتماما كبيرا به من طرف قوى اقتصادية كبرى وبعيدة عن القارة وعلى رأسها الصين، وذلك من خلال ما يسمى بطريق الحرير، وأيضا أن استراتيجية تركيا والصين ودول كبرى تعتمد أيضا على التوسع اقتصاديا في قارة إفريقيا، هذا بالإضافة إلى الكيان الصهيوني المسمى "إسرائيل"، وبالتالي فالجزائر أولى بهذا التوسع بحكم انتمائها لهذه القارة.

## من أجل كسب رهان 15 مليار دولار خارج المحروقات

باعتبار التصدير إلى العمق الإفريقي أضحت ضرورة تفرضها متطلبات الحياة الاقتصادية الراهنة، نظرا لما لهذا الفضاء من أهمية قصوى باعتباره رافدا مهما لتحقيق ما يسمى بالتنوع الاقتصادي التي تتشده الجزائر، والذي تعول تجاوز مبلغ 15

القارية والإقليمية التي تهدف إلى التكامل القاري، وأن تكون بمثابة واجهة تقنية مع الشركاء الأجانب، وتعبئة الموارد لتحقيق مشاريع التنمية المدرجة في أجندة 2063. وتولي الجزائر أيضا أهمية كبيرة لتحقيق أحد المشاريع الرئيسية لأجندة 2063، وهو منطقة التجارة الحرة للقارة الإفريقية، وقد شاركت الجزائر بنشاط في المفاوضات التي أدت إلى الاتفاق على منطقة التجارة الحرة للقارة الإفريقية.

## فتح فروع بنكية لضمان سيرورة الاستثمار في الفضاء الإفريقي

من أجل ضمان السير الحسن للمتعاملين الاقتصاديين والمصدرين الجزائريين، وتسهيل عملية النشاط التجاري البيني في القارة الإفريقية، قررت الجزائر فتح فروع لبنوكها بهذه القارة، حيث أكد وزير المالية لعزیز فايد، مؤخرًا، أن البنك الجزائري الخارجي سيفتح فرعًا له في فرنسا "أواخر جويلية المقبل"، فيما ينتظر أن تفتح أربعة بنوك عمومية بالشراكة فرعًا لها بالعاصمة الموريتانية نواكشوط في الفترة نفسها.

## الجزائر تصنع مكانة لها في القارة السمراء

قرر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تخصيص مليار دولار أمريكي لفائدة الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية، موجهة لتمويل مشاريع تنموية في الدول الإفريقية، في إطار القمة الـ 36 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي التي عقدت بأديس أبابا، وفي هذا الصدد، وبحسب مقاربة الخبير الاقتصادي الدكتور بوحوص بوشيعي في تصريحه لـ "الحوار" فإن الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية هي تابعة لرئاسة الدولة الجزائرية -حسبه- ما على الحكومات الإفريقية التي انضمت إلى هذا المشروع سوى التقدم إلى الوكالة السابقة لطلب التنمية، على غرار إقامة مشاريع اقتصادية بهذه البلدان مثل إقامة منشآت حديدية أو طلب بضاعة ما، والوكالة تحصل على طلبات وتكلف الشركات الجزائرية عمومية كانت أو خاصة للاستثمار بهذه الدول.

من جهته، أكد الخبير الاقتصادي الدكتور زويبر دغمان لـ "الحوار" أن إعلان الجزائر عن تخصيص 1 مليار دولار يعد قرارا يخدم الجزائر كقوة ناعمة، اتجاه البلدان الإفريقية، ويعزز ويقوي حضور الدولة الجزائرية في القارة السمراء.

وستسمح عملية انضمام الجزائر إلى المنطقة الحرة الإفريقية برفع حجم المبادلات البينية بنسبة 52 بالمائة مقارنة بحجمها الحالي وبنسبة 15 بالمائة على المستوى الدولي. وحسب وزارة التجارة وترقية الصادرات، فإن الجزائر لا بد أن

## نصيرة سيد علي

وتسعى التنظيمات الاقتصادية الجزائرية إلى إرساء قواعد التعاون مع دول الفضاء الإفريقي من أجل إيجاد مكانة لائقة للشركات ورجال الأعمال الجزائرية في خريطة الأعمال القارة السمراء التي تعتبر سوقا واعدة.

## على الجزائر كسب الرهان الأمني والجيوسياسي والاقتصادي والإنساني

إن التصدير إلى العمق الإفريقي أضحت ضرورة تفرضها متطلبات الحياة الاقتصادية الراهنة، نظرا لما لهذا الفضاء من أهمية قصوى باعتباره رافدا مهما لتحقيق ما يسمى بالتنوع الاقتصادي التي تشهده الجزائر، وهو ما يدفعنا للبحث أكثر عن حجم المبيعات الذي ينبغي أن نتوخاه كمواد بعد اكتساحنا الأسواق الإفريقية الواعدة، حتى لا نسقط في فخ التصدير من أجل التصدير، كما يفرض الطرف الإفريقي والقاري على الجزائر التموقع في منطقة الساحل وما وراء منطقة الساحل باعتبارها عمقا استراتيجيا للجزائر، والذي ينبغي أن تستثمر فيه، لأن المكاسب إن لم تكن تجارية فهي بالتأكيد مردود أمني وجيو سياسي واقتصادي وإنساني وبمنظور الريادة السياسية لإفريقيا.

## التكامل القاري هو أحد الأولويات الإفريقية للجزائر

عملت الدولة الجزائرية، منذ استرجاع استقلالها 1962، على إيجاد سبل وطرق والتخطيط لبناء قاعدة استراتيجية لإرساء قواعد التكامل القاري في القارة الإفريقية، ومنذ ذلك الحين إلى يومنا هذا، بقيت فكرة التكامل القاري من أولى أولويات التي صاغتتها الجزائر في أجندتها الخاصة بمخطتها الاستراتيجية في هذه القارة، ومن أجل تحقيق ذلك فقد عملت على: شق الطريق العابر للصحراء، وهو مشروع يعود تاريخه إلى عام 1964، على محور الجزائر - لاغوس، مبني ومعبد بالكامل على الأراضي الجزائرية من الجزائر إلى الحدود مع النيجر بطول 2415 كلم، وإنشاء خط أنابيب الغاز العابر للصحراء، والذي هو مشروع جزائري-نيجيري، بطول إجمالي قدره 4128 كم، وهذا المشروع كان في إطار تنفيذ النيباد، وخط الألياف البصرية العابر للصحراء، وهو مشروع بدأته الجزائر في 2003، في إطار مشروع النيباد، يوفر وصلة ألياف بصرية أرضية تربط الجزائر، النيجر، مالي، تشاد ونيجيريا، كما تعتبر الجزائر واحدة من بين الخمس دول التي بادرت بالشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا (نيباد)، القائمة على فكرة تحرير القارة من الصراعات والتخلف، ولقد تم تحويل النيباد حاليا إلى وكالة تنمية تابعة للاتحاد الإفريقي مسؤولة عن رصد تنفيذ المشاريع

## التي يمنحها قطاع المناولة، عون؛

شارك وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، أمس الثلاثاء، في افتتاح الطبعة الـ 18 للصالون الدولي لمعدات وتقنيات وخدمات المياه وهذا بقصر المعارض الصنوبر البحري. كما كان برفقة وزير الصناعة كل من وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد الحفيظ هني، ووزيرة البيئة والطاقة المتجددة،

## وجوب استغلال كافة الطاقات الإنتاجية

مجال قطع الغيار وتوفير مختلف الأجزاء. كما يهدف هذا الصالون إلى ربط الممثلين الجزائريين والدوليين الرئيسيين في قطاع المياه، وستعرف هذه الطبعة الـ 18 ستعرف مشاركة 60 بالمائة من الشركات الجزائرية، من رواد السوق بشكل أساسي.

ق - و

فايزة دحل، بدعوة من وزير الري، لخضر رخوخ. وتفقد علي عون مختلف أجنحة هذا المعرض الذي يعرف مشاركة العديد من المؤسسات الدولية، حيث أشار الوزير خلال حديث جمعه مع المشاركين، إلى استغلال كافة الطاقات الإنتاجية، الذي يمنحها قطاع المناولة في تمويل هذا النوع من المؤسسات خاصة في





## التنمية مطلب سكان حي "الدواويش"



**يعيش سكان حي "الدواويش" ببلدية وادي سلي في ولاية الشلف، معاناة حقيقية بسبب غياب المشاريع التنموية، منتظرين على أحر من الجمر تدخل مصالح الولاية لدى رئيس البلدية لأجل تسجيل مشاريع من شأنها أن تحسن حياتهم اليومية.**

### الشلف: وسيلة ش

ينتظر سكان حي "الدواويش" من الجهات الوصية، في مقدمتها والي الولاية، الالتفاف حول معاناتهم وحمل همهم على محمل الجد، بل وإخراجهم من قوقعة التهميش والإقصاء، متسائلين عن سبب حرمانهم من حقوقهم التنموية، مع أنهم يعيشون ظروفا أقل ما يقال عنها إنها مزرية، ومع أنهم على دراية بما يتخبطون فيه وما يعيشونه من حياة ضنكا، تستوجب تضافر جهود جميع المسؤولين لإخراجهم منها.

### طرق تستغيث

الزائر لحي "الدواويش"، ستتعثر قدمه - لا محالة - عند السير بسبب طرق مهترئة عن آخرها لم تحرك ساكن المسؤولين.

ويبرز السكان الحجم الكبير لمعاناتهم مع الوضعية الكارثية للطرق، لاسيما خلال الشتاء، حيث تتحول

إياه في الوقت ذاته القيام بزيارة تفقدية لحيهم للوقوف على معاناتهم والتأكد بنفسه مما يعيشونه.

### حفر بدل قنوات

وما يزال سكان حي "الدواويش" ينتظرون من الجهات الوصية الرأف لحالهم، وبعث مشروع إيصالهم بشبكة الصرف الصحي، وإنهاء معاناتهم مع الحضرة التقليدية.

ويبرز السكان بأن حرمانهم من حق الاستفادة من مشروع إيصالهم بشبكة الصرف الصحي دفعهم للاستعانة بالحضر التقليدية، مع أنها - كما يؤكدون - تشكل خطرا على صحتهم العمومية وعلى البيئة، متسائلين عن الأسباب التي حالت دون استفادتهم من قنوات الصرف الصحي، وهل هناك مشاريع مستقبلية لأجل إنهاء معاناتهم مع هذه الحضرة التي تهدد صحتهم وبيئتهم على حد سواء؟

### اكتظاظ داخل الأقسام

ويشدد سكان حي "الدواويش"، على

الطرق والمسالك إلى أحوال، مستقرين تأخر الجهات الوصية عن بعثها لأي مشروع لتهيئتها وتعييدها.

ويتساءل السكان عن الأسباب المباشرة والمقنعة التي حالت دون استفادتهم من المشاريع المتعلقة بالتهيئة الحضرية وتعبيد الطرق، لافتين إلى أن الضغط لا محالة يولد ذات يوم الانفجار.

### الماء نادر

ومن بين أهم ما يطالب به ويعاني من غيابه حي "الدواويش" الماء، الذي إلى حد كتابة هذه الأسطر لم يصلهم بعد ولم يجدوا حلا لإنهاء معاناتهم مع ندرته وتسوية مشكلتهم جذريا، والعيش في بيت لا يصله الماء إلا نادرا.

وحسب بعض السكان، فإن كل طلباتهم وتظلماتهم وشكاويهم لاحتواء مشكل غياب الماء جاءت بالفشل، ولم تحمل على محمل الجد، ولم تؤخذ بعين الاعتبار، مشيرين إلى أن الاعتماد على المياه المعدنية ومياه الصهاريج ليست حلا جذريا.

إلى ذلك، يشدد سكان دوار حي "الدواويش"، على الجهات الوصية، في مقدمتها والي الولاية، التدخل على مستوى البلدية لحمل رئيسها على بعث المشاريع التنموية، مطالبين



الجهات الوصية، في مقدمتهم رئيس البلدية، ضرورة تسجيل مشروع إنجاز مدرسة ثانية.

وحسب بعض السكان، فإن الجهات الوصية لم تحمل نفسها عناء توفير ظروف تدرس مواتية، على غرار إنجاز ابتدائية ثانية، لافتين إلى أن المدرسة الوحيدة اكتظت حتى أنها حرمت الأطفال من التمدرس في القسم التحضيري.

ويتساءل المواطنون حول ما إذا كان رئيس البلدية قد أدرج تسجيل مشروع ابتدائية ثانية، أم أنه تجاهل مطلبهم؟



## وفد برلماني يقف على واقع التربية بالنعامة



انتهى أمس، وفد لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي والشؤون الدينية للمجلس الشعبي الوطني زيارته لولاية النعامة، والتي كانت لأجل الوقوف على واقع قطاع التربية الوطنية بالولاية.

وذكر رئيس الوفد، جفلول صالح، لوكالة الأنباء الجزائرية، بأنه يتم في إطار هذه الزيارة الإطلاع على ظروف تدرّس التلاميذ بمختلف الأطوار التعليمية وما تحقق من إنجازات ميدانية في إطار النهوض بهذا القطاع محليا، وكذا معاينة وضعية المؤسسات التعليمية خصوصا القديمة وظروف الإطعام والنقل والتدفئة المدرسية وغيرها من الخدمات المقدمة للمتمدرسين.

وأشار البرلماني ذاته إلى أن هذه الزيارة تهدف خاصة إلى التنسيق مع السلطات المحلية لإيجاد الحلول للنقائص التي يعاني منها القطاع والإصفاة إلى آراء ومقترحات الأساتذة ومهنيي قطاع التربية الوطنية بالولاية، معلنا أنه سيتم في هذا الإطار إعداد تقرير مفصل ورفعها لرئيس المجلس الشعبي الوطني.

من جهته، أبرز والي النعامة، لونا بوزقزة، في لقاء مع أعضاء البعثة الجهود الكبيرة المبذولة محليا لضمان ظروف لائقة للمتمدرسين، لاسيما بالمناطق النائية من حيث تخفيض معدل اكتظاظ الأقسام.

النعامة، فريد. ن

لسكناتنا إلا بعد سنوات طويلة أخرى".

ويتساءل المستفيدون من السكنات الاجتماعية التساهمية حول سبب تأخر المكلف عن إنجاز هذا المشروع وإنهائه في وقته وتسليمه لأصحابه.

وعليه، يطالب المستفيدون من والي الولاية التدخل شخصيا على مستوى المصالح المعنية لأجل التسريع في وتيرة أشغال المشروع، باعتبار الوضع والانتظار لم يعد يحتمل على الإطلاق.

غليزان، وسيلة. ش



يطالب المستفيدون من سكنات اجتماعية تساهمية بدائرة زمورة ولاية غليزان، والي الولاية بالتدخل لدى المصالح المعنية لأجل استكمال المشروع الذي انطلقت به الأشغال في 2007.

وحسب بعض المستفيدين، فإن المشروع الذي انطلق سنة 2007، لم يكتمل به إلا إنجاز إلى حد الساعة، وهو عبارة عن ورشة، ما يثير في وسطهم الكثير من الغضب والاستياء، بل كما قالوا: "ما لا يبشر بالخير، ويعدم استلامنا

**المشروع انطلق في 2007 ولم ينته بعد المستفيدون من السكنات الاجتماعية التساهمية بزمورة غاضبون**

## المشيحة على الشريط الساحلي

# والي وهران في حملة كبيرة لهدم البناءات غير الشرعية

أمر والي ولاية وهران، سعيد سعيود، بهدم كل البناءات والأكشاك المبنية على الشريط الساحلي بطريقة غير شرعية، ومن دون ترخيص على أرض ملك للدولة.

وعبر والي، خلال زيارته الأخيرة لدائرة عين الترك الساحلية، عن استيائه من انتشار البناءات العشوائية، خاصة وأن بلدية عين الترك تعتبر من بين البلديات الساحلية التي تستقطب المئات من السياح سنويا، وتعد أيضا بواية الكورنيش الوهراني والملايين من الزوار يحضون بها خاصة مع موسم الاصطياف.

وقال والي وهران: "لا يوجد أحد فوق القانون حتى يقوم هؤلاء ببناء بيوت فوضوية من دون رخصة، حتى أن البلديات الساحلية بوهران بكل من عين الترك وخاصة بوسفر والعنصر أصبحت تطبعها فوضى عمرانية صارخة بسبب الانتشار غير المسبوق للبناءات الفوضوية". مضيفا: "كشفت تحقيقات تواطؤا من قبل بعض المنتخبين الذين يمارسون "البرنسة" بالمواقع والبناءات الفوضوية والنصب والاحتيايل في بعض الحالات، لهذا لن ندخر أي جهد في تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، لإحاربة ظاهرة الاستيلاء على العقار، باعتبارها جريمة".

هذا، وأمر والي الولاية المسؤولين المحليين للبلديات الساحلية بضرورة التخلص من هذه البناءات الفوضوية التي تم إنجازها من طرف بعض الخواص، لاسيما وأنها تحولت إلى بورصة للاستزراق مع كل موسم صيف، بحيث يتم تأجيرها بأسعار متفاوتة لبعض العائلات والشباب القادمين خاصة من ولايات الجنوب، معاودا التأكيد على تهديم كل البناءات والأكشاك التي بنيت بدون ترخيص في أرض ملك للدولة، فيما أوضح بأن البناءات أو المحال التجارية تخضع في تشيدها إلى دفتر شروط محدد المعالم، يحتوي على بنود وقوانين يجب احترامها، ووضع حد لانتهاكات أملاك الدولة، وقال: "تقديم رخص بناء المحلات يتم في إطار القانون".

بدوره، اعترف رئيس دائرة عين الترك بأن الشريط الساحلي للكورنيش الغربي يعرف انتشارا واسعا للبناءات الفوضوية التي شوهدت المنظر العام للساحل، معطيا أوامر لرؤساء البلديات بتنصيب خلايا يقظة للقضاء على هذه البناءات التي وصفها بالخطرات، قائلا: "سيتم تهديم كل بناية غير شرعية حتى لو كانت فيلا أو مسكن لائق، بل إن حملة الهدم ستتواصل إلى حين اقتلاع جميع هذه البناءات والأساسات غير الشرعية".

وبالموازاة، أوضح رئيس دائرة عين الترك أن إجراءات رديعية تم اتخاذها من أجل تطهير الساحل، لاسيما فيما يتعلق بإجواز بيوت فوضوية على المحيطات الشاطئية، حيث تم هدم في ظرف وجيز أكثر من 45 بيتا فوضويا تم تشييده على طول الشريط الساحلي، مشير إلى أن ظاهرة إجواز بنايات فوضوية تنتشر بكثرة بشواطئ بوسفر والعنصر تليها عين الترك، مضيفا أنه تم خلق لجنة خاصة تعمل بالتنسيق مع المصالح المعنية، منها مديرية البيئة، وأيضا الجمعيات التي لها دور كبير في مراقبة الشريط الساحلي، لإحاربة مثل هذا النوع من المخالفات.

وهران: ع. أمال

## والي بجاية يأمر بتجسيد المشاريع التنموية

وجه والي ولاية بجاية، كمال الدين كربول، تعليمات صارمة بضرورة المتابعة والجدية في تجسيد مختلف المشاريع التنموية ذات الصلة المباشرة بالحياة اليومية للمواطن. وأسدى والي، في اجتماع المجلس التنفيذي، تعليمات صارمة لجميع المصالح المعنية لاتخاذ التدابير اللازمة بخصوص بعث العمليات غير المنطلقة أو المتوقفة، مع السهر على رفع كل العراقيل المسجلة التي من شأنها تعيق تجسيد هذه المشاريع أو انطلاقتها، كما حث رؤساء الدوائر على متابعة جميع المشاريع التي تجسد بإقليم اختصاصهم، والتعجيل بإطلاق المشاريع التنموية المسجلة، وهذا بالتنسيق مع المديرية التنفيذية لتضادي التأخر في إجراءات تسجيل المشاريع. على صعيد آخر، أشرف والي بمعوية نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي، على منح هذا القرار للمدير العام للمجلس الإداري لشركة SHIFABE المشرف على إنجاز المشروع، بحضور مدير السياحة ومدير الصناعة، وكذا مدير الفندق، وذلك من أجل استغلال فندق "صالدي".



## الهياكل الفندقية بجاية تتعزز بفندق "صالدي" المصنف بأربعة نجوم

يعتبر فندق "صالدي" المصنف بأربعة نجوم من بين استثمارات الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار، حيث صنف بأربعة نجوم، ما سيعزز حتما الطاقة الاستيعابية لولاية بجاية، وبالأخص وسط المدينة. هذا، وتقدر قدرة استيعاب هذا الفندق بـ 212 سريرًا و 118 غرفة، كما سيوفر هذا المشروع 130 منصب شغل.

## والي المدية يؤكد على ضرورة إنجاح الامتحانات الرسمية

أكد والي ولاية المدية، جهيد موس، على ضرورة تنسيق الجهود لإنجاح الامتحانات الرسمية، وتوفير كافة الإمكانيات لقطاع التربية. وشدد والي، خلال اجتماع تنسيقي تحضير الامتحانات نهاية السنة، على ضرورة برمجة زيارات تفقدية للوقوف على توافر كافة الظروف بمرکز الإجراء وعدم التواني في رصد جميع الإمكانيات الكفيلة بإنجاح هذا الإجراء، ويجب رصد من الآن مخطط فعلي لنقل التلاميذ، بتسخير جميع الإمكانيات المتاحة، وتهيئة المناخ المناسب للامتحان على مستوى مراكز الإجراء، والحرص على مقاييس الإطعام، وتوفير شروط النظافة، ووضع حظيرة مركبات احتياطية تحسبا للحاجة. وبلغ تعداد التلاميذ المترشحين للبيكالوريا، حسب مدير التربية لولاية المدية، 15574، منهم 4927 أحرارا موزعين على 53 مركز إجراء، وبلغ تعداد المؤطرين 5685 مؤطرا، و17933 مترشحا في التعليم المتوسط، منهم 257 مترشحا حرا موزعين على 79 مركز إجراء، وبلغ تعداد المؤطرين 4821 مؤطرا. على صعيد آخر، وفي إطار الحملة الوطنية الكبرى لنظافة المحيط، أمر والي بضرورة مباشرة حملة كبرى لنظافة المحيط، وحشد جميع الإمكانيات القطاعية والمحلية ووضعها قيد التصرف مع اتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون إعادة تشكيل المرفقات العشوائية والنقاط السوداء للنفايات من جديد.

كما أعطى والي تعليمات صارمة بتنظيم حملات تطوعية للتشجير وتهيئة المساحات الخضراء وتعميم الإنارة العمومية بتقنية "البلاد" ومواصلة عملية تنقية البالوعات وقنوات تصريف مياه الأمطار، قائلا في السياق: "يبقى الهدف نشر الوعي والحس المدني بأهمية المحافظة على نظافة المحيط وأثارها على الصحة العمومية، الأمر الذي يعد أولوية بالنسبة للسلطات العمومية في سبيل تحسين الإطار المعيشي للمواطنين".

المدية، ليلى. ط

## الكهرباء مطلب سكان بني بوبلان

يستعجل سكان بني بوبلان، ببلدية منصورة ولاية تلمسان، الجهات المعنية بإصالحهم بشبكة الكهرباء، وإنهاء معاناتهم التي تعود لسنوات. ويؤكد سكان بني بوبلان بأنهم يعيشون معاناة كبيرة بسبب غياب الكهرباء عن بيوتهم، ما وجدوا أنفسهم مجبرين على تزويدهم بأنفسهم من خلال إيصال بيوتهم بخيوط كهربائية بطريقة عشوائية مع أنها تشكل خطرا عليهم.

ويطالب السكان الجهات المعنية بضرورة التعجيل في تقديم التوضيحات حول سبب حرمانهم من الكهرباء، مع أنهم يسجلون بأنفسهم معاناتهم الكبيرة مع إصالحهم بالكهرباء، مبرزين بأنهم يعيشون حياة جَدَّ صعبة بسبب غياب الكهرباء عن بيوتهم، ما يستوجب، حسبهم، تدخل والي شخصيا، للوقوف وقفة جدية عند انشغالهم العالقة منذ سنوات.

بجاية، سمير. ق



تلمسان، عزيز. ك



يعانون في صمت مع أهاليهم..

# هكذا يعيش مرضى الزهايمر غرباء بين ذويهم

العلاج ولإبطاء تطور المرض والتعايش معه ومواجهة تغير سلوكياتهم التي تؤثر على جميع أفراد العائلة والمقيمين معهم. كما أكدت المتحدثة ذاتها، البروفيسور سهيلة أمالو، أن النسبة الأكبر من المصابين بمرض الزهايمر هم نساء، وهذا بمعدل حائتين مقابل حالة واحدة للرجال، لافتة إلى أن تعقيدات هذا المرض تكون أكثر بكثير عند الرجال، وأن المعدل العمري للمصابين بالزهايمر يتراوح ما بين 65 سنة و85 سنة. وبالرغم من أن تماثل المصابين بالزهايمر للشخصيات التي تتأخر أيضا عند التقدم في السن، إلا أن البروتوكول العلاجي المطبق بهذه الوحدة الطبية يحول دون تدهور حالة المرضى ومساعدتهم وعائلاتهم على التكيف مع نمط الحياة الجديد، خاصة في حالة اكتشاف المرض عند بدايته حسب البروفيسور أمالو، ويتبع الطاقم الطبي المتخصص في الطب النفسي والعصبي المشرف على هذه الوحدة أساليب علاج حديثة، حيث يتضمن البروتوكول العلاجي وصف أدوية للتخفيف من أعراض الأرق والاكئاب والقلق لمواجهة تغير سلوكيات المصابين. كما يتضمن هذا البروتوكول العلاجي الذي أثبتت فعاليته بناء على شهادات أهالي المرضى الذين يقصدون هذه الوحدة، إشراك المرضى ضمن مجموعات للقيام بأنشطة متنوعة، على غرار المشاركة في عمليات التشجير وجدائق المستشفى وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم المفضلة كالرياضة أو البستنة. بالإضافة إلى ممارسة ألعاب لتنشيط الذاكرة كلعبة الشطرنج أو ألعاب التفكير بهدف تعادي التعقيدات التي تنجم عن الضراع الذي يشعر به المريض. ونظراً لتأثير هذا المرض على المحيط العائلي للمريض، يولي القائمون على المركز أهمية بالغة لضمان التكفل النفسي أيضا بأفراد عائلته من نوعها على مستوى الوطني، صرحا طبيبا مهما للتكفل بالمرضى ومساعدة عائلاتهم على التأقلم مع هذا المرض والتعامل معه، خاصة في ظل معاناتهم من مشاكل سلوكية تجعل منهم مصدر قلق لعائلاتهم. وأوضحت رئيسة هذه الوحدة، البروفيسور

سهيلة أمالو، أن مرض الزهايمر يعتبر من بين الأمراض التي تصيب الإنسان تقدمه في السن مع يستلزم العلاج عند بداية ظهور أعراضه الأولى لتفادي تعقد الحالة. وأضافت المسؤولة ذاتها، أن وحدة علاج الزهايمر بمستشفى "فرانس فانون" التي بدأت نشاطها سنة 2017 تعد وجهة للعديد من المرضى وعائلاتهم من مختلف ولايات الوطن، الذين يقصدونها لتلقي

تعليمه في حياته، حتى كيف كان يأكل أو يشرب أو حتى يمشي ليكون شخصاً عاجزاً كما ولد في أيامه الأولى. أما مع تقدمه في السن مع يستلزم العلاج عند بداية ظهور أعراضه الأولى لتفادي تعقد الحالة. وأضافت المسؤولة ذاتها، أن وحدة علاج الزهايمر بمستشفى "فرانس فانون" التي بدأت نشاطها سنة 2017 تعد وجهة للعديد من المرضى وعائلاتهم من مختلف ولايات الوطن، الذين يقصدونها لتلقي



الأدوية التي تعطى لمرضى الزهايمر، فيقول الدكتور عبد الرحيم، فهي نوعان الأول يعطى في بداية المرض لسنوات عدة بجرعات بسيطة، منها ما يعمل على تحسين الذاكرة، وماهي إلا أدوية مؤقتة لا مفعول كبير لها، ولا مفعول لها على المدى البعيد، وهناك أدوية مهنددة تساعد على النوم والهدوء للتخفيف من حالات الخطر التي من الممكن أن يقوم بها المريض، وليساعد أهل بيته على العيش والقيام بواجباتهم تجاهه. ويؤكد الدكتور عبد الرحيم، أن مصاب الزهايمر ما ينسأه يكون في الذاكرة الحديثة، حيث يعود إلى الوراثة لكن لا ينسى اسمه أو حياته الأولى في بدايات المرض.

المختلطة فيما ينتبه له المقربون هو نسيان الشخص لما دار معه بشكل قريب أو أماكن الأشياء. وحسب الدكتور عبد الرحيم، فهذا أمر مقلق في البداية لمن هم مقربون من المريض، لكن ما يحدث مع أهل المريض هو نسيان أن الشخص العزيز ينسى، فينصب كل اهتماماتهم وتساؤلاتهم حول السلوكيات الغريبة التي تصدر عنه، وأحيانا العدوانية وخصوصا الرجال المرضى، حيث يوضح المتحدث ذاته، أن طريقتهم بالتعبير تكون أحيانا بالضرب والتهديد وهو سلوك غير إرادي، فهم يشعرون بالقلق وعدم فهم لما يدور حولهم، ويشعرون بالخطر لأنهم لا يشعرون بالراحة فردود فعلهم طبيعية بالنسبة، لكنها محزنة وثقيلة ومزعجة في بعض الأوقات ومتعبة دائما للأشخاص المقربين منهم. ويشير الدكتور عبد الرحيم إلى أن ما يحدث مع مريض الزهايمر البداية هو نسيان الأشخاص وصفاتهم وأسمائهم، وكل ما يدركه أن هذا الشخص مريح له أم لا. وعن التطور المرضي لمرضى الزهايمر، حسب الدكتور عبد الرحيم، لا يكون على التسارع ذاته، فكل شخص يفقد جزءاً من ذاكرته، أحيانا الأماكن وأحيانا أخرى طباعهم وشخصياتهم ويحتفظون بجزء آخر، لكن في نهايات المرض ومع تطور الحالة المرضي، موضحاً أن القليل ما ينتبهه أو يدرك من حوله هذه السلوكيات

التي تصدر عنه، وأحيانا العدوانية وخصوصا الرجال المرضى، حيث يوضح المتحدث ذاته، أن طريقتهم بالتعبير تكون أحيانا بالضرب والتهديد وهو سلوك غير إرادي، فهم يشعرون بالقلق وعدم فهم لما يدور حولهم، ويشعرون بالخطر لأنهم لا يشعرون بالراحة فردود فعلهم طبيعية بالنسبة، لكنها محزنة وثقيلة ومزعجة في بعض الأوقات ومتعبة دائما للأشخاص المقربين منهم. ويشير الدكتور عبد الرحيم إلى أن ما يحدث مع مريض الزهايمر البداية هو نسيان الأشخاص وصفاتهم وأسمائهم، وكل ما يدركه أن هذا الشخص مريح له أم لا. وعن التطور المرضي لمرضى الزهايمر، حسب الدكتور عبد الرحيم، لا يكون على التسارع ذاته، فكل شخص يفقد جزءاً من ذاكرته، أحيانا الأماكن وأحيانا أخرى طباعهم وشخصياتهم ويحتفظون بجزء آخر، لكن في نهايات المرض ومع تطور الحالة المرضي، موضحاً أن القليل ما ينتبهه أو يدرك من حوله هذه السلوكيات

تضطر إلى القيام بالكثير من الأمور كإطعامه ومساعدته على النوم وغيرها من التصرفات اليومية. وتختتم السيدة أحلام حديثها بالقول إنها لن تذكر مطلقاً في إرسال والدها لأي مركز، ولكنها تفضل لو يتم تكوين فرق التطبيب المنزلي التي توكل من المرضى وهذا لمساعدة عائلتهم.

أحلام: إصابة والدي بالزهايمر غيرت حياتي كلها

أحلام واحدة من اللواتي كتب عليهن أن يصاب والدها بالزهايمر، حيث حدثنا قائلة إن الحياة كلها تغيرت بعد إصابة والدها بالزهايمر، وأكدت أن لا وقت للراحة لديها، وأنها فرضت قوانين صارمة في البيت حتى تضمن سلامة والدها من أي مكروه، وأضافت أنها تعمل ووالدها متوفية، حيث تضيف أنها تقدم كل الأدوية في مواعيدها وتحرس على إغلاق الباب بإحكام حتى لا يخرج والدها ويضيع، حيث أن والدها أصبح غير قادر على التعرف بين أولاده والأشخاص الآخرين، فهو يتعامل مع الجميع بالطريقة نفسها، حيث توضح السيدة أحلام أن والدها أصيب بالخرف المبكر ولم تكن تعرف أو تسمع عن هذا المرض مطلقاً، وكل ما كانت تعرفه هو أن الشخص عندما يكبر كثيراً ينسى من حوله، حيث تقول المتحدثة ذاتها بنبرة حزن، إن ما يخز في نفسها كثير الحالة التي آل إليها والدها، حيث

التفكير في أنه مريض، ومع تطور الحالة المرضية قد تنتج مشاعر الإحراج من تصرفات المريض في الشارع أو في أي مكان، والخوف من عدم معرفته بما يتحدث به أو من ملاحظة الناس أنه لم يعرفهم، والأصعب من ذلك كله هو الإحساس بالتوتر والقلق الذي يعانيه المرافق الشخصي للمريض.

مرافقو مرضى الزهايمر معاناة يومية متعددة الأوجه

أحلام: إصابة والدي بالزهايمر غيرت حياتي كلها

أحلام واحدة من اللواتي كتب عليهن أن يصاب والدها بالزهايمر، حيث حدثنا قائلة إن الحياة كلها تغيرت بعد إصابة والدها بالزهايمر، وأكدت أن لا وقت للراحة لديها، وأنها فرضت قوانين صارمة في البيت حتى تضمن سلامة والدها من أي مكروه، وأضافت أنها تعمل ووالدها متوفية، حيث تضيف أنها تقدم كل الأدوية في مواعيدها وتحرس على إغلاق الباب بإحكام حتى لا يخرج والدها ويضيع، حيث أن والدها أصبح غير قادر على التعرف بين أولاده والأشخاص الآخرين، فهو يتعامل مع الجميع بالطريقة نفسها، حيث توضح السيدة أحلام أن والدها أصيب بالخرف المبكر ولم تكن تعرف أو تسمع عن هذا المرض مطلقاً، وكل ما كانت تعرفه هو أن الشخص عندما يكبر كثيراً ينسى من حوله، حيث تقول المتحدثة ذاتها بنبرة حزن، إن ما يخز في نفسها كثير الحالة التي آل إليها والدها، حيث

الزهايمر ذلك المرض القاسي الذي لا يرحم أصحابه ويتشوش أفكارهم تماماً، لتتساقط أوراق كريات المريض واحدة تلك الأخرى، ويبقى كشجرة معمرة لكنها خاوية من محطات عديدة كانت تشكل مجرى الحياة لديه ليسير في عالمه الخاص، والذي يعتقد أنه حقيقي متفاجئاً برود فعل عائلته، وأقرب الناس إليه، مرض الزهايمر يؤثر على خلايا الدماغ ويتسبب بتلفها وموتها، إذ يعاني الأشخاص المصابون به من صعوبة التفكير وتذكر الأشياء ومن تغيرات في سلوكهم أيضاً، حيث تجد بعض العائلات الجزائرية صعوبات كبيرة في التكفل بأحد أفرادها المصاب بالزهايمر، حيث يدخل أفراد الأسرة في صراعات يومية وعلى مدار اليوم خلال التعامل مع الشخص المصاب وتفادي ما قد يلحق به، ناهيك عن الألم النفسي الناجم عن هذه الحالة، حيث إن مرض الزهايمر معاناة مزوجة عند المريض وعائلته على حد سواء.



## اجعلي نظامك الغذائي نقطة تحول نحو الأفضل

كيف يمكنك استعادة رشاقة جسمك بطريقة صحية وسليمة، وتقنين جسمك من الأمراض؟ يعتبر تناول الطعام الصحي بمثابة الاتجاه الأساسي للمحافظة على الرشاقة، وعادة ما يقوم هذا النوع من التغذية بالتركيز على تناول الخضروات والفواكه بشكل يومي، من دون إغفال تضمين مستوى جيد من البروتينات كذلك. إلى جانب ذلك، فإنه من الضروري محاولة الحصول على جرعات من المغذيات الإضافية كالحديد، الزنك والفيتمينات الخنثلة، نظراً لاحتمال تفويت بعض منها في النظام الغذائي دون إدراك ذلك.

حول هذا الموضوع ترى اختصاصية التغذية، ميرنا الفتي، أنه من الضروري وضع خطة معينة لخسارة الوزن الزائد، واستعادة الرشاقة بعد فترة الأعياد التي تخللها تناول كميات كبيرة من الأطعمة والحلويات المتنوعة. كما أنه من الضروري جداً ممارسة التمارين الرياضية، زيادة نسبة كمية الخضروات خلال اليوم مما سيرفع من نسبة الكولاجين في الجسم، وبالتالي سينعكس ذلك بشكل إيجابي على الصحة والبشرة، التقليل من كمية اللحوم الحمراء، وتناول الدجاج والسلمك باعتدال، ولا مانع أبداً من تناول كمية قليلة من المكسرات؛ للمحافظة على نسبة الأوميغا 3 في الجسم، ومن الزيوت الجيدة مثل زيت الزيتون.

المواظبة على تناول الزنك وفيتامين B6 المتوفرين بشكل كبير في اللحوم، البقوليات والجوز. الابتعاد عن تناول الدهون المشبعة التي تزيد من آلام المفاصل، والإكثار من شرب المياه (ليترين في اليوم) بين الوجبات؛ ما يساعد في عملية خسارة الوزن.

تناولي الحصص الغذائية اليومية بانتظام وفق استشارة اختصاصية التغذية.



- توقفي عن تناول الطعام قبل ساعة من النوم كحد أدنى.

- ممارسة الرياضة لمدة 30 دقيقة كحد أدنى يومياً، فحركة الجسم بانتظام تكفل التغذية الصحية والكاملة، كما يساعدك ذلك في المحافظة على وزن رشيق. بوتيرة منتظمة مارسي رياضة المشي أو قومي بقيادة الدراجة الهوائية.

- تناولي أصنافاً عديدة من الخضروات في أي وقت خلال اليوم في حال الشعور بالجوع ومنها الحشائش الخضراء، الخس، الخيار، البقدونس، الملوخ وألوان النعناع.

- الالتزام ببرنامج غذائي يومي يحتوي على النشويات، الألياف والمغذيات النباتية الخالية من الدهون والفتية بالأحماض.

- تناول منتجات غذائية طبيعية بدلاً من تلك المصنعة.

- ينصح بتناول الخبز والمعكرونة المصنوعة من حبوب القمح الكاملة (الطحين الأسمر وليس الأبيض).

- الحرص على أخذ قسط كافٍ من النوم كل ليلة، فهو ضرورة من ضروريات الحفاظ على

الجسم ورشاقته، ولكن لا بد من إيلاء الاهتمام كذلك بنوعية النوم التي يجب أن تكون جيدة. تناول 5 قطع طازجة من الفواكه والخضروات يومياً. يمكن أيضاً طبخها قليلاً أو خلطها لصنع عصير أو كوكتيل، وذلك في أوقات متفرقة من اليوم. اختاري فاكهة وخضروات فصلية، فهي غنية بالفيتمينات، الأملاح المعدنية والعناصر النباتية.

ضرورة تناول السمك من مرة إلى مرتين في الأسبوع والحليب ومشتقاته يومياً؛ هذه المنتجات تحتوي على الكالسيوم، اليود، السيلينيوم والحامض الدهني أو أوميغا 3.

عدم الإكثار من تناول اللحوم الحمراء والتركيز على اللحوم البيضاء كالحوم الدجاج لأنها صحية أكثر.

**مذبذب غذائية غنية وخالية من الدهون**

تحتوي الدهون على أحماض وفيتامينات دهنية ضرورية، وهي تعطي الجسم طاقة كبيرة، لكن الإفراط في تناولها قد يؤدي إلى السمنة، هذا ما قد يزيد من احتمال خطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين، لذا ينصح بتناول الزيوت والدهون النباتية كزيت الصويا واللفت ومنتجاتها.

**السكّر والملاح بكميات معتدلة**

الابتعاد عن تناول السكر والمنتجات المصنوعة من السكر كالمشروبات أو شراب الفلوكوز من فترة إلى أخرى. أضيفي التوابل والبهارات والأعشاب عند الطبخ، لكن لا تكثري من الملح في الطبخ. عند إضافة الملح، استعملي الملح الغني باليود والفلورايد.

### إطلالة

#### اعتمدي صيغة المربعات لإطلالة مفعمة بالحياة



برزت صيغة المربعات بشكل لافت في مجموعات ربيع 2023، حيث قدمتها الدور العالمية بتصاميم جذابة ومتنوعة ترضي جميع الأذواق.

من علامة بياتريس بي. Beatrice B. اخترنا لك هذا المعطف الذي يأتي على شكل قميص والذي تزيته المربعات بأحجامها المتفاوتة. يأتي المعطف باللون البيج وقد نسقته العلامة مع سروال دنيم قصير باللون الأوف وايت وقميص أزرق مع كترزة باللون الأسود.

أما علامة سيفيديني Cividini، فقد اختارت أن تقدم صيغة المربعات على بدلة مؤلفة من تنورة A Line ميدي وسترة طويلة على شكل معطف مزين بحزام من القماش نضسه. وقد نسقت مع الإطلالة أكسسوارات برونزية لتضفي إشراقاً عليها.

صيغة المربعات، حيث اختارت تصميم الكاب المطبوع بالمربعات وبطباعات أخرى، زينتته بحزام من الجلد البني ونسقت مع سروال باللون البيج. أما الإكسسوارات فكانت عبارة عن جزمة باللون الهافان وحقيبة جلدية بلون الحزام.

يعتبر المعطف قطعة أساسية في الخزانة الشتوية، لذا اختارت علامة إيليفنتي Eleventy أن تقدم صيغة المربعات على معطف عصري يمكنك تنسقه مع مختلف الإطلالات.

يأتي المعطف بألوان ترابية دافئة، نسقته العلامة بدورها مع كترزة صوفية باللون الأخضر الزيتوني وسروال ضيق باللون الأسود. البدلة الأنيقة كانت خيار علامة جيني Genny، التي قدمتها بصيغة المربعات وهي مؤلفة من سروال بقصة كلاسيكية وسترة بليزر مزينة بحزام من الجلد الأسود. تأتي البدلة بتدرجات الألوان الترابية، وقد نسقت معها العلامة قميصاً باللون الخردلي. ومن علامة فيزيين ويستوود Vivienne Westwood، اخترنا لك هذه الإطلالة المؤلفة من تنورة بليسيسيه ومعطف طويل مزين بالمربعات باللونين الأبيض والرمادي، نسقت معها العلامة قميصاً من الساتان مزيناً بالمربعات أيضاً.

## لبان الذكر لشد الوجه

### تجميل

إذا كنت تفكرين في اللبان، فأنت على صواب! تم استخدام مادة الراتنج المستخرجة من هذه الشجرة في العناية بالبشرة والطب منذ آلاف السنين. خصائص هذه الشجرة المهدنة تجعلها المكون المثالي في كريمات وعلقات شد الوجه.

له تاريخ طويل في الاستخدام لتقليل الألم والالتهابات، لكن العلماء يكتشفون باستمرار المزيد عن فوائد اللبان في عالم الجمال.

يحارب هذا الراتنج مجموعة واسعة من مسببات الأمراض على البشرة، بما في ذلك الفيروسات والقروح الباردة والفطريات، في حين أن اللبان مهدئ ومنعش لمجموعة واسعة من مشاكل البشرة.

عبر السنين، قلل كريم اللبان من علامات الشيخوخة والأضرار الناجمة عن ضوء الأشعة فوق البنفسجية، مثل التجاعيد والبقع الداكنة.

كزيت أساسي، يستخرج اللبان في مستحضرات العناية بالبشرة. كل ما تحتاجينه هو وضع قطرات من زيت اللبان الأساسي. أضيفي قطرتين من اللبان إلى ملعقتين من كريم العيون الخاص بك، ودليكهما في الليل لمنع ظهور علامات الشيخوخة. أطباء الأمراض الجلدية ينصحون بخلط اللبان مع زيت جوز الهند، حيث تظهر النتيجة بشكل جيد على البشرة.

أضيفي ثلاث قطرات من زيت اللبان العطري وقطرتين من زيت المسك العطري إلى قطعة قماش دافئة، من أجل بخار سريع للوجه ضعي قطعة القماش الدافئة في وجهك لبيض ثوان، ثم امسحي وجهك ونظففيه.

بالإضافة إلى شد البشرة، يوفر اللبان جرعة من العلاج العطري، رائحته أي رائحة البخور تقلل من مستويات التوتر وتهدئ القلق وتساعد على النوم. يمكن استخدام لبان الذكر عبر شرب متقوعه؛ ضعي راتنج اللبان مع ماء مغلي في وعاء زجاجي طوال الليل، واشربي كمية قليلة من مياه متقوع اللبان.

## أسباب شخير الطفل الرضيع

## للأمهات

أيضاً باسم انقطاع النفس الانسدادي، ويمكن أن يؤدي إلى ضيق في التنفس، وصعوبة في التنفس من خلال الأنف، وتنفس صاخب، إلى جانب الشخير.

ينحرف الحاجز الأنفي مما يجعل إحدى فتحتي الأنف أكبر من الأخرى عند الطفل. إذا كان التضيق شديداً، فإنه يسمى الحاجز المنحرف، والذي قد يؤدي إلى حالات أخرى مثل التهابات الجيوب الأنفية، والشخير، وانسداد الأنف، والتنفس بصوت عال أثناء النوم، وما إلى ذلك.

أحد أكثر أسباب الشخير شيوعاً عند الأطفال. عندما يعاني الطفل من انسداد في الأنف نتيجة نزلة برد، فإن انسداد الأنف يجعله يتنفس من خلال فمه وقد يتنفس بشكل أسرع من المعتاد. يمكن أن يتسبب احتقان الأنف أيضاً في شخير أو التنفس بصوت عال أثناء نومه.



أسباب شخير الطفل الرضيع عديدة، أبرزها معاناة الطفل من التهاب الحلق أو نزلات البرد، ويعد الأطفال الذين يعانون من زيادة الوزن أو بعض الاضطرابات العصبية والعضلية مثل الشلل الدماغي وضمور العضلات هم الأكثر عرضة للإصابة بالشخير.

وفقاً لواقع "هيلث" شخير الطفل أثناء النوم أمر طبيعي حوالي واحد من كل عشرة أطفال معرضون لذلك، ويحدث الشخير عند الأطفال نتيجة انسداد مجرى الهواء في الحلق أو إصابة الرضيع بنزلات البرد، وفي بعض الأحيان تسترخي عضلات حلق الطفل أثناء النوم العميق ويبدو الصوت المنبعث وكأنه شخير.

يتوقف معظم الأطفال عن الشخير مع تقدمهم في السن. ومع ذلك، في حالة عدم حدوث ذلك، يمكن أن يكون الشخير مؤشراً على العديد من الحالات الصحية الأساسية مثل:

يظهر بشكل شائع عند الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عام، وهو يشير إلى حالة يتوقف فيها التنفس ويبدأ بشكل لا إرادي أثناء النوم.

على الرغم من ندرة حدوثه عند الأطفال حديثي الولادة والأطفال، إلا أن تضخم اللوزتين يمكن أن يكون أحد أسباب شخير الأطفال. عندما تتضخم لوزتا الطفل بسبب عدوى، يمكن أن يؤدي ذلك إلى الشخير. يعرف

## صحتك بالدرنبا

### اكتشفي أعراض الغدة الخاملة عند النساء



أعراض الغدة الدرقية الخاملة عند النساء أو أعراض قصور الغدة الدرقية، تتطلب العلاج السريع منعا لتفاقم الحالة، والتسبب بأمراض قد تكون خطيرة على الصحة.

فيما يلي أعراض الغدة الخاملة عند النساء، بحسب موقع "فيدال" Vidal: مع حمل أو قصور الغدة الدرقية، يمكن رؤية العديد من الأعراض، لكن كل مريض يعاني من عدد قليل منها؛ نظراً لأن قصور الغدة الدرقية هو مرض كئيبي الظهور؛ فمن الشائع ألا يحدد الشخص هذه الأعراض على أنها ناجمة عن مرض واحد.. تشعرين بالتعب أو الاكتئاب أو ضيق التنفس مع المجهود؛ فقد لا تربطين بين هذه العلامات؛ غالباً ما يتم تشخيص قصور الغدة الدرقية عند استبعاد الأسباب الأخرى الأكثر وضوحاً.

تختلف أعراض قصور الغدة الدرقية تبعاً لدرجة نقص هرمون الغدة الدرقية، عندما لا يسبب قصور الغدة الدرقية أعراضاً؛ فإنه يسمى قصور الغدة الدرقية تحت الإكلينيكي (أو "محبط" أو "يدون أعراض" أو "غامض").. يظهر هذا النوع من قصور الغدة الدرقية بشكل خاص عند الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً وعند الأطفال.

من الشائع جداً أن يكون قصور الغدة الدرقية معتدلاً ولا ينتج عنه أعراض ملحوظة، لكن عندما تظهر الأعراض قد تلاحظين: التعب المزمن، زيادة الحساسية للبرد، زيادة الوزن، بطء ضربات القلب بشكل غير عادي، جلد جاف، الاكتئاب أو مشاكل الذاكرة، ارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم وتشنجات العضلات، إمساك، دورة شهرية غير منتظمة... الخ.

يبدو أن قصور الغدة الدرقية غير المعالج يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، مثل: احتشاء عضلة القلب أو السكتة الدماغية.



11

المحاور  
ثقافة  
فن

الأربعاء 17 ماي 2023 الموافق 27 شوال 1444هـ

على هامش اختتام الدورة التكوينية حول التراث..

## تنصيب اللجنة المكلفة بتنفيذ اتفاقية اليونسكو لعام 1970



اختتمت أمس بقصر الثقافة مضي زكرياء فعاليات الدورة التكوينية الخامسة حول التراث الثقافي ومكافحة الاتجار غير المشروع بالتراث والتي استتد منها حوالي 80 متر بصا من مختلف الأسلاك الأمنية.

ح-ح

التحدي من أجل الوقوف والتصدي ومكافحة جرائم المساس بالتراث الثقافي بما يتيح القانون، خاصة وأن ظاهرة الاتجار بالمتعلقات الثقافية تعتبر ثالث نشاط إجرامي بعد التجارة والمخدرات. واعتبرت وزيرة الثقافة والفنون أن حماية تراثنا الثقافي مسؤولية وطنية كبرى ليست منوطة بقطاع دون آخر، وإنما تلتقي من أجلها قطاعات كثيرة، وتتضافر في سبيلها كل الجهود والإدارات التي تضطلع بهذا الدور الثقافي والحضاري والأمني على حد سواء.

وضع الشركاء الدوليين ضمن شبكة للتنسيق من أجل تشاور أفضل قصد إيجاد السبل لتطاعتنا المشروعة في مجال حماية التراث الثقافي توضح الوزارة. ودعت الوزارة إلى مضاعفة الجهود من أجل العمل على تنفيذ اتفاقيات مشتركة وإنشاء لجان وطنية وإقليمية تعمل كمجموعة واحدة للدفاع على تراث الأمة الجزائرية العريق، والمضي قدما في معالجة كافة القضايا الإشكالية المتصلة بتراثنا الممتد في التاريخ والجغرافيا. مضيضة في السياق، تبادل الخبرات خلال الدورة سيرفع بلا شك روح

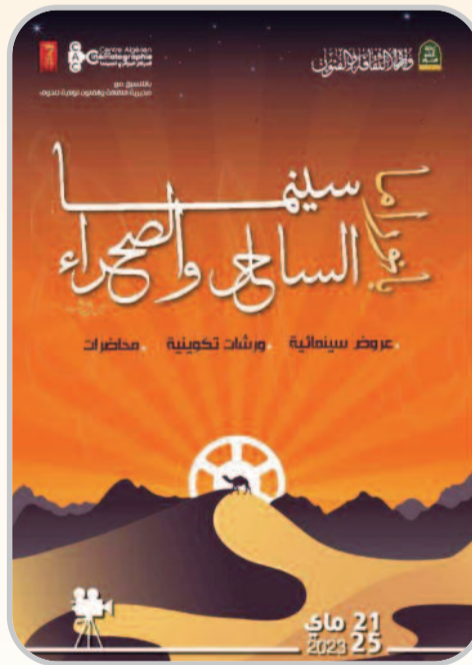
أشرفت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي على هامش اختتام فعاليات الدورة التكوينية الخامسة لضاندة الأسلاك الأمنية المشتركة على تنصيب اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة وتنفيذ اتفاقية اليونسكو لعام 1970 المتعلقة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية المتعلقات الثقافية بطرق غير مشروعة. وستتولى هذه اللجنة حسب مولوجي، مراقبة تنفيذ اتفاقية اليونسكو وإرشاد السلطات الوطنية والإقليمية في مجال نقل وتصدير ملكية المتعلقات الثقافية بطرق غير مشروعة، وكذا

لكل المترشحين من مختلف الأسلاك الأمنية، الدرك الوطني، الشرطة، القوات البحرية والجمارك الجزائرية. تتمينا لدورهم.

وتم خلال الضعالية تقديم شهادات

## الصحراء الغربية ضيف شرف "بانوراما سينما الساحل والصحراء" بتندوف

السيناريست فتحي كافي، وورشلة التقاط الصوت ومعالجته التقنية في السينما تحت تأطير كمال ميكسار، بالإضافة إلى وورشلة التمثيل وإدارة الممثل التي سينشطها بلة بومدين، فيما سيشراف مدير التصوير لونيس فري على ورشة التصوير، والمخرج علي عيساوي على ورشة الإخراج، وإلياس بوخموشة على ورشة مساعد الإخراج، فيما سيؤطر مسؤول التركيب ملياني الهاشمي ورشة خاصة بالمونتاج والمنتج والمخرج محمد محمدي ورشة خاصة بإدارة الإنتاج، على أن ينشط المنتج محمد شبوب ورشة الإنتاج السينمائي.



تحتضن تندوف خلال الفترة الممتدة من 21 الى 25 ماي الجاري فعاليات "بانوراما سينما الساحل والصحراء" وستكون الصحراء الغربية حاضرة كضيف شرف التظاهرة. تسلط التظاهرة التي ينظمها المركز الجزائري للسينماتوغرافيا، بالتنسيق مع المركز الجزائري لتطوير السينما ومديرية الثقافة وديوان مؤسسات الشباب لولاية تندوف الضوء على نضال الشعب الصحراوي، من خلال عرض مجموعة من الأفلام كما سيخصص الحدث حيزا هاما للسينما الجزائرية الثورية والسينما الحديثة من خلال عدة نشاطات تضم برنامجا لعرض 11 فيلما روائيا طويلا ووثائقي على غرار، "على آثار الاحتشادات" لسعيد عولي، فيلم "Opération Maillot" للمخرج عكاشة تويبة، "الافيون والعصا" للمخرج أحمد راشدي، "زيانا" لسعيد ولد خليفة، "أولاد نوفمبر" لموسى حداد، "دورية نحو الشرق" لعمار العسكري، "ريج الأوراس" لمحمد الأخضر حمينة، "صليحة" لمحمد صحراوي "Cartouches gauloises" لمهدي شارف "intrus les" لمحمد جزورتي، والإخراج عن القانون لرشيد بوشارب، كما يتضمن برنامج العروض تقديم ثلاثة أفلام من رنتاج سينمائيين من ولاية تندوف.

وسيكون هواة الفن السابع بولاية تندوف على موعد مع التكوين في المجال، حيث سطر المركز الجزائري للسينما بالمناسبة برنامجا خاصا لذلك، من خلال إدراج ورشات تكوينية لفائدة شباب الولاية تجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية، على غرار ورشة كتابة السيناريو والمعالجة الدرامية للأفلام التي سيشراف عليها

وستتوزع النشاطات المبرمجة في التظاهرة على مستوى مختلف الفضاءات بولاية تندوف على غرار دار الثقافة والإقامة الجامعية ودور الشباب، كما برمجت سلسلة من المحاضرات حول تاريخ وجماليات السينما الأفريقية بدول الساحل والسينما الصحراوية حيث ستلقي الدكتورة انوال طامر من جامعة وهران محاضرة بعنوان "الذات الأخر وفضاء الصحراء الجزائرية مقارنة سوسيوثقافية لفضيل profession reporter: (1975)، فيما سيقدّم الناقد محمد عبيدو محاضرة بعنوان: السينما الإفريقية السوداء في دول الساحل، بالإضافة إلى عدة محاضرات من تنشيط المدير السابق لمهرجان سينما الصحراء مصطفى فاضل، وتنشط الدكتورة حنان تواتي من جامعة الجزائر محاضرة حول "المرأة في سينما الصحراء الغربية"، فيما سيلقي الدكتور إلياس بوخموشة من جامعة وهران محاضرة بعنوان "تصوير الصحراء.. رمز القلق الوجودي على صفحات الفراغ الجغرافي".

ح-ح

## وفاة هشام شربتجي أحد مؤسسي صناعة الدراما في سوريا

أعلن المخرج والمصور السوري، يزن شربتجي، وفاة والده المخرج المخضرم وأحد رواد الإخراج في سوريا، هشام شربتجي. ونعت نقابة الفنانين في سوريا شربتجي، وفقا لتفريدة لوزارة الإعلام السورية على موقع تويتر جاء فيها: "نقابة الفنانين في سورية تنعي المخرج الكبير هشام شربتجي الذي توفي صباح اليوم عن عمر يناهز الـ 75 عاما بعد معاناة مع المرض". ويعد هشام شربتجي أحد مؤسسي صناعة الدراما في سوريا، وأحد أبرز المخرجين عبر تاريخ الدراما السورية والعربية. وولد شربتجي في 2 مارس من عام 1948 في العاصمة السورية، دمشق، ولديه ولد وبنات، هما المخرج يزن شربتجي، والمخرجة السورية البارزة، رشا شربتجي. ولقب شربتجي بـ"شيخ الكار" باعتباره أحد رواد الإخراج الدرامي في سوريا ولديه مكتبة من الأعمال التلفزيونية البارزة مثل مسلسلات "مرايا" و"عيلة خمس نجوم" و"عيلة ست نجوم" و"عيلة سبع نجوم" و"يوميات مدير عام" و"أسرار المدينة" وغيرها من الأعمال التي نالت شعبية واسعة في سوريا والعالم العربي عامة.



عن قصيدته "دنيا الوري عبر" تتويج الشاعر عبد المالك قرين بجائزة "دنيا" بقرين بجائزة البهجة دنيا

توج الشاعر عبد المالك قرين بجائزة أحسن قصيدة شعرية "دنيا بوحلاسة" التي أطلقتها منشورات دار الحضارة تشجيعا لنشر قيم التضحية والإيثار وروح التضامن والتماسك الاجتماعي، وتخليدا لقيم النضال لدى الشعب الجزائري، إثر استشهد البهجة دنيا بوحلاسة.

تلقت أمانة الجائزة 35 قصيدة مرشحة من 06 دول عربية، وبعد المداولات أصدرت لجنة التحكيم الدولية تقريرها، تضمن النصوص الفائزة كما أشارت اللجنة إلى مشاركة قصائد أخرى جيدة تستحق الإشادة والتتويه، حيث نال المرتبة الأولى الشاعر عبد المالك قرين عن قصيدته "دنيا الوري عبر".

ويأتي استحداث الجائزة بعد أن ضحت القائدة الكشضية بحياتها من أجل إنقاذ 68 طفلا كشافا حاصرتهم النيران في حديقة بولاية الطارف يوم 17 أوت 2022. وسيتم الإعلان لاحقا عن تاريخ حفل تتويج الفائز بالجائزة في الجزائر العاصمة.

ح-ح



تحتاج لـ1مليار و900 مليون سنتيم

## انقذوا ابنتي "روان"

الجزائر: مليكة ينون

قد تعتقد أيها الإنسان أنك سلمت من الأذى وخلقت بلا عاهة ولا مرض، لكن ما يحمله القدر لك لا محالة سيعلمك بأن لا شيء يدوم في هذه الحياة الدنيا، ولا شيء ثابت، كل متحرك في ملكوت الله، والسليم لا يبقى سليما، والمعافى قد لا يبقى معافى، والمتجول على قدميه اليوم قد يصبح في لح البصر، طريح الفراش ومقعدا على كرسي متحرك، حتى نبضات القلب هذه قد تتوقف في أي لحظة، لذا دعونا نغتنم الفرص في هذه الحياة الدنيا، ونلتحق على اختلاف قناعاتنا بركب الخيرين وذوي القلوب الرحيمة، ونبقي هذا القلب ينبض لفعل الخير حتى بعد الرحيل، فقلبك النابض قد يحيي الكثير من القلوب المتألدة والمتوجعة ويجعلها نابضة.

ومحبي الخير لمساعدتنا على جمع تكاليف العملية الجراحية".

ويبرز السيد مقرود نبيل، بأن المرض لم يحبط من عزيمته ابنته "روان" ولا من إرادتها، فهي كما قال: "تلميذة مجتهدة ونجيبة وتتحصل كل سنة منذ أن بدأت دراستها على شهادة امتياز، وغالبا ما تتأخر عن دراستها بسبب إصابتها من حين لآخر بوعكة صحية، لذا ابنتي تحتاج إلى رعاية طبية مكثفة ونقل للدم مرتين شهريا في المستشفى، إضافة إلى دواء خاص بالمريضة، حيث يتم وضعه بواسطة جهاز لمدة 12 ساعة في 5 أيام أسبوعيا، ناهيك عن



ويحكي والد الطفلة "روان"، السيد "مقرود نبيل"، بأن ابنته مصابة بمرض الثلاسيميا الكبرى، وقد تم اكتشاف مرضها في عام 2014 من خلال بعض التحاليل الطبية عن طريق الدم لتبدأ رحلة مرض من مستشفى مستشفى.

ويقول السيد مقرود نبيل لـ"الحوار"، بأن ظهور المرض على روان كان مع السنة الأولى من ولادتها، حيث ظهرت عليها علامات المرض من إرهاق وشحوب لوجه، فتوجهنا بها مباشرة للأطباء، وبعد إجراء سلسلة تحاليل، تبين بأن دمها فيه نسبة عالية من الحديد، ومصابة بالختصر بداء الثلاسيميا الكبرى، وبعد مرور أربع سنوات من عمر روان قررنا إجراء لها عملية تلقيح اصطناعي بتركيا وذلك من أجل الحصول على تطابق للنخاع بين المريضة والبويضة الملقحة وهي عملية دقيقة جدا، "مضيفا: "وطبعا نجحت عملية التلقيح وبتوجيه من الأطباء قرروا الإسراع في إجراء العملية لروان وذلك بزرع النخاع العظمي من متبرع من العائلة وهو أخوها، ولكن وجدنا أنفسنا عاجزين عن جمع تكاليف العملية المقدرة بـ1 مليار و900 مليون، لهذا ننتظر لليوم من يساعدنا على جمع هذا المبلغ، ونستغيث في الوقت نفسه بالرحمنين

التحاليل الطبية التي تجرى لها كل شهر تقريبا". ويخلص السيد مقرود نبيل "ابنتي اليوم تعيش على أمل بأن تشفى وتتعاوى، لهذا فهي تستغيث وتستجد بكل من يستطيع مساعدتها، أن يقدم لها يد العون ويأخذ بيدها حتى لو بدينا أو دعاء، هي تنتظر من ينقذ حياتها فانقذوها يرحمكم الله".

لكل من يريد مساعدة روان، بإمكانه الاتصال على هذه الأرقام:  
رقم الأب: 0554747976  
رقم الأم: 0698560709



### ساعدوا رمزي على جمع مليار ونصف

يستغيث الطفل رمزي البالغ 8 سنوات من مدينة عين طاية بالعاصمة بكل المحسنين لأجل مساعدته على تكاليف العملية الجراحية.

وتذكر العائلة بأن ابنتهم بحاجة ماسة إلى عملية جراحية مستعجلة لزراعة الكبد بتركيا، غير أنهم في حيرة من أمرهم في كيفية جمع تكاليفها المقدرة بواحد مليار ونصف سنتيم، وعليه تطلب العائلة من كل الخيرين والمحسنين مقاسمتهم همومهم ومساعدتهم على جمع تكاليف العملية الجراحية.

لكل من يرغب في تقديم المساعدة للطفل رمزي، بإمكانه الاتصال على هذا الرقم الهاتفي: 0799765424

### عبد الرؤوف يستغيث

يمكن إرسال المساعدة عبر هذا الحساب البريدي: Ccp 67 / 0028128656  
ولكل من يرغب في الاتصال بأقرباء الطفل يمكنه إرسال الرسائل عبر البريد الإلكتروني: @gmail.com200wise email: bibelz @gmail.com200email: bibeldz koreichirachid@gmail.com  
ولكل من يرغب في الاتصال بوالد الطفل عبد الرؤوف:  
يتصل على هذين الرقمين، الرقم الأول: 0542316502  
الرقم الثاني: 0663308614

يستغيث الطفل عبد الرؤوف موراس من ولاية قسنطينة بكل الخيرين والمحسنين لمساعدته على جمع تكاليف عملية زراعة الكبد في تركيا والمقدرة بحوالي 900 مليون سنتيم.  
وحسب عائلة الطفل عبد الرؤوف، فقد استطاعوا جمع ما مقداره 287 مليون سنتيم فقط من أصل 900 مليون، ما يعني تقول العائلة: "أن المبلغ المتبقي من تكاليف العملية الجراحية لزراعة الكبد بتركيا مقدر بـ613 مليون سنتيم"، وعليه تناشد عائلة عبد الرؤوف الخيرين والمحسنين مساعدتهم على جمع ما تبقى من تكاليف العملية الجراحية.  
لكن من يرغب في مساعدة الطفل عبد الرؤوف،

### تساعات

يحتاج إلى 25 مليون سنتيم

من يتكفل بأمين ليتلقى العلاج

ينتظر الطفل أمين، ذو الـ16 سنة التمازاة المحسنين والخيرين لأجل مساعدته على جمع 25 مليون سنتيم فقط لأجل إجراء عمليات جراحية تعيد له عافيته التي فقدها، بعد ما سقطه من الطابق الثاني.

وحسب رئيس جمعية أصدقاء الحياة والطبيعة لولاية معسكر لـ"الحوار"، فإن الطفل "أمين" بحاجة جد ماسة إلى عملية جراحية ثالثة مثلما ورد في تقرير الطبيب "قادري"، وهي العملية التي كما يقول: "عجز عن إجرائها، كونه لا يملك تكاليفها المقدرة بـ25 مليون سنتيم، لاسيما وأن وضعه عائلته، لا يسمح بتوفير هذا المبلغ المالي".

إلى ذلك يناشد الطفل "أمين" كل الخيرين والمحسنين، مساعدته على جمع تكاليف العملية الجراحية لأجل استرداد عافيته وصحته.

لكل من يريد المساعدة بإمكانه الاتصال على هذا الرقم:

0550088064/0770193277/بـريـدي مـسـوب:Rip/

00799999002925091369/أو على هذا الحساب البريدي:

41 clé 0029250913CCP:



إعداد: جمال ف. م. م

## إياب نصف نهائي كأس الكاف

### اتحاد الجزائر - أسيك ميموزا الإيفواري

# المباراة النهائية مطلب الكتيبة العاصمية

يواجه سهرة اليوم نادي اتحاد الجزائر خصمه أسيك ميموزا الإيفواري لحساب إياب الدور نصف النهائي من كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بداية من الساعة الثامنة ليلا بملعب 5 جويلية، وهي المباراة التي يعول فيها أشبال المدرب عبد الحق بن شيخة، على الرمي بكامل قوتهم من أجل تحقيق الفوز والتأهل للمباراة النهائية، ومواصلة النتائج الإيجابية في هذه المنافسة، التي يطمح أبناء "سوسطارة" لإبقاء لقبها في الجزائر، وتزيين قميص الفريق بأول نجمة إفريقية في تاريخه.



لصالحها، أو مع المنتخب المحلي الذي كان من بين اللاعبين الذين نشطوا فعاليات "الشان" المقبلة.

### نتيجة الذهاب مفخخة والجانب الذهني

ومن بين الأمور التي ركز عليها المدرب بن شيخة في التحضيرات الأخيرة إلى جانب الأمور التكتيكية، هو العامل الذهني الذي سيكون له دور كبير في مباراة اليوم، خاصة وأن نتيجة مباراة الذهاب التي انتهت بدون أهداف تعد نتيجة مفخخة، حيث سيعمل رفاق القائد بلعيد على الحد من هجمات مهاجمي الخصم وعدم تلقي الأهداف، حتى يتمكنوا من تسيير أطوار المباراة بكل أريحية، وهو من دون أدنى شك ما تتطرق له الناخب الوطني السابق في الحصص التدريبية.

### الجمهور سيكون اللاعب رقم 12

ولأن جماهير النادي العاصمي معروفة بحبها الشديد لألوان الفريق، ومعتادة على مآزرتها في مختلف المواعيد الهامة، سيكون الدعم الجماهيري من بين الأسباب التي يعول عليها رفاق الحارس بن بوط من أجل الإطاحة بالخصم الإيفواري والمضي قدما نحو النهائي، حيث أن كل المؤشرات تشير أن "المسامية" سيفوزون مدرجات ملعب 5 جويلية من أجل تقديم الدعم الكبير للاعبين في هذا الموعد الهام، الذي يعد مباراة الموسم لكل عاشق للونين الأسود والأحمر.

### التشكيلة مكتملة والكل عازم على التأهل

هذا ويدخل النادي العاصمي هذه المباراة أمام أسيك ميموزا بتشكيلة مكتملة، بعد التحاق كافة اللاعبين المصابين في آخر الحصص التدريبية التي أشرف عليها المدرب بن شيخة في مركز سيدي موسى للتحضيرات، بما فيهم المهاجم عبد الرحمن مزيان الذي غاب عن لقاء الذهاب بـ "أبيجان" بسبب الإصابة، والذي سيكون مرشحا للعب أساسيا في مباراة اليوم، وقيادة القاطرة الأمامية للنادي العاصمي رفقة كل من أيمن محيوض والبيوتسواني أوربيوني، نظرا للخبرة الكبيرة التي يتمتع بها هذا اللاعب في مختلف النوادي التي لعب

## بلعيد: نخطط لنكون جزءا من تاريخ النادي



كشف زين الدين بلعيد قائد اتحاد العاصمة عن حلمه في قيادة فريقه، للتتويج بلقب كأس الكونفدرالية الإفريقية، عشية إياب نصف النهائي أمام أسيك ميموزا الإيفواري، مؤكدا بأنه يسعى ليكون جزءا من تاريخ النادي. قال في الندوة الصحفية التي نشطها رفقة مديره عبد الحق بن شيخة بقاعة المحاضرات التابعة، لملعب 5 جويلية، "لا يوجد من لا يحلم أن يتوج باللقب القاري خاصة مع فريق يحجم اتحاد العاصمة، والاتحاد فريق كبير، سبق له وأن لعب النهائي وأيضا خسر العديد من لقاءات نصف النهائي، لكن للأسف لم تتوج قبل هذا، لكن أتمنى أن نكون جزءا من تاريخ هذا النادي".

البطولة الإفريقية للمصارعة

## الجزائر تتوج بـ 14 ميدالية منها ذهبيتان



توج المنتخب الوطني للمصارعة بـ 14 ميدالية، منها ذهبيتان و 8 فضية و 4 برونزية، وذلك خلال اليوم الأول من منافسات البطولة الإفريقية

للمصارعة الجارية فعاليتها بتونس في الفترة من 15 إلى 20 ماي الجاري. ودخلت العناصر الوطنية لفئة أقل من 17 سنة، المنافسة الإفريقية في يومها الأول، لتتأهل 14 ميدالية بمختلف ألوانها، فيما تدخل فئة أقل من 20 سنة المنافسة اليوم والأكابر يوم 19 ماي الجاري. وجاءت الميداليتان الذهبيتان في المصارعة النسوية لأقل من 17 سنة، بفضل كل من دنيا زيتوني (46 كغ) وميليس بلعيد (73 كغ)، أما الفضيّات فتألّتها أوتيس بلدة (65 كغ)، بورغبة ياسمين (69 كغ)، بوشيببي فاطمة الزهراء (53 كغ). وتوجت كل من أنوار خليف (43 كغ) وميليس مرزوق (57 كغ) وعمارة إليسيا (61 كغ) بالميداليات البرونزية. ولدى الشباب وفي اختصاص المصارعة الرومانية تحققت الميداليات الفضية بواسطة: ففاس عادل يعقوب (51 كغ)، أيوب بن طيبش (65 كغ)، عباس زكرياء (71 كغ)، بوغرة عبد الرحمن (80 كغ)، آدم لنشي (110 كغ)، فيما نال يوسف حداد (92 كغ) الميدالية البرونزية.

تحسبا لمواجهة العميد الودية

## منتخب الصحراء الغربية يحط بالجزائر

حل أس منتخبات الصحراء الغربية بالجزائر وذلك تحسبا للمواجهة الودية التي ستجمعه ومولودية الجزائر وديا، يوم السبت 20 ماي، بملعب نيلسون مانديلا بداية من الساعة الخامسة مساء، حيث سيلعب لقاء وديا أمام عميد الأندية الجزائرية كنوع من أنواع التضامن مع الشعب الصحراوي، فالواجهة بين المولودية ومنتخب الصحراء الغربية نوع من أنواع التضامن مع شعبنا الذي يجمعه هذا المنتخب، وستكون هذه الواجهة بمثابة إحياء الذكرى الخمسين لتأسيس الجبهة الشعبية، واندلاع الكفاح الصحراوي المسلح.

### الطالب عمر: الواجهة ستكون إحياء لذكرى تأسيس الجبهة الشعبية الصحراوية

أكد سفير الصحراء الغربية بالجزائر، عبد القادر الطالب عمر، الأهمية التي تكتسبها مواجهة المنتخب الصحراوي ضد مولودية الجزائر. وصرح قائلا: "الشعب الجزائري والدولة الجزائرية دائما ما تتضامن مع الشعب الصحراوي، فالواجهة بين المولودية ومنتخب الصحراء الغربية نوع من أنواع التضامن مع شعبنا الذي يجمعه هذا المنتخب، وستكون هذه الواجهة بمثابة إحياء الذكرى الخمسين لتأسيس الجبهة الشعبية، واندلاع الكفاح الصحراوي المسلح".

### وناتي: سعادة بالتواجد هنا وأتمنى اللعب في العيون المحررة

عبر حارس المنتخب الصحراوي، وناتي خليهنة، عن سعادته بالتواجد رفقة منتخبه في الجزائر، تحسبا لمواجهة مولودية الجزائر وديا. وصرح قائلا: "سعادة بالتواجد في الجزائر، خاصة وأن العلاقة بين الشعب الجزائري والصحراوي أخوية، فمواجهة المولودية مهمة بالنسبة لنا للتحضير لقادم الاستحقاقات، وأتوقع أن نلقى الدعم من الجمهور الجزائري في الواجهة، كما أتمنى الاحتراف في البطولة الجزائرية، التي تعتبر بطولة في المستوى، كما أتمنى أن نستقبل المباريات في دولتنا، ونواجه المنتخبات بمدينة العيون المحررة، والمشاركة في كأس أمم إفريقيا".

## بن شيخة: حضرنا جيدا للمباراة وسنكون في الموعد



كشف عبد الحق بن شيخة مدرب اتحاد العاصمة، أن فريقه حضر بصفة جيدة لمباراة ميموزا لحساب الدور نصف النهائي من كأس الكاف، وذلك خلال الندوة الصحفية التي نشطها بقاعة الندوات بملعب 5 جويلية صباح أمس، قائلا: "لقد حضرنا لهذه المباراة الهامة جيدا، الأمورية لن تكون سهلة، لأن الخصم يعد من بين أقوى الأندية في القارة السمراء، لكننا سنفعل ما في وسعنا من أجل الفوز بها وضمان التأهل للدور النهائي من هذه المنافسة الإفريقية".

### مهمتي وضع التشكيلة واللاعبون هم من يصنعون الفوز

كما أثنى بن شيخة في حديثه عن هذه المباراة الصعبة والهامة للفريق، على لاعبيه قائلا: "مهمتي وضع خطة اللعب ووضع التشكيلة الأساسية للمباريات، واللاعبون هم الأبطال الحقيقيون، لقد تمكنا من الوصول لهذا الدور بفضل إرادتهم القوية، ومجهوداتهم الكبيرة منذ انطلاق المنافسة، وأنا واثق من أنهم سيقدمون أفضل ما لديهم من أجل التأهل للنهائي والتتويج بحول الله".

### دعم الأنصار مطلوب ولا نخشى الضغط

ووجه بن شيخة رسالة لأنصار الفريق من أجل القدوم ومآزرة النادي في هذا الموعد الهام، وقال في هذا الصدد: "انصارنا طالما وقضوا معنا هذا الموسم في هذه البطولة، وكانوا من بين الأسباب التي دفعتنا للوصول لهذا الدور المتقدم من المنافسة، أمل أن يكونوا في الموعد في مدرجات الملعب من أجل مساندتنا، ولا نخشى ضغط المباراة لأننا حضرنا جيدا من الناحية الذهنية والمعنوية".

### أريد التتويج في بلدي بعدما توجت في تونس والمغرب

وأكد الناخب الوطني السابق أنه يستهدف قيادة فريق اتحاد العاصمة، للتتويج بلقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم هذا الموسم، بعد أن تمكن من حصد العديد من البطولات خارجيا، وأضاف: "أطمح للتتويج في بلدي بعدما توجت في المغرب بكأس إفريقيا وكأس العرش وفي تونس بالبطولة وكأس الشمال، الاتحاد فريق كبير ويستحق هذا اللقب، وأنا والاتحاد نشترك وضعية واحدة وبالذعاء واللعب والإرادة سنحقق الهدف".

## موتسيبي سيحط اليوم بالجزائر

ينتظر أن يحط رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم باتريس موتسيبي اليوم بالجزائر وذلك لحضور نهائي كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 سنة الذي سيلعب يوم الجمعة القادم بملعب نيلسون مانديلا



بالعاصمة، والذي سيجتمع بين السنغال والمغرب، حيث سيحضر حفل الاختتام، ثم الواجهة النهائية. ولا تعد هذه الزيارة الأولى لموتسيبي الذي سبق له وأن زار الجزائر في أكثر من مناسبة، آخرها في جانفي الفارط في خصم بطولة إفريقيا للاعبين المحليين الستة نظمتها الجزائر.

## إدارة الاتحاد تعذر أنصارها من استعمال "الشماريخ"

وجهت إدارة نادي اتحاد العاصمة رسالة لأنصار فريقها بمناسبة مواجهة أسيك ميموزا الإيفواري، بملعب 5 جويلية لحساب إياب الدور نصف نهائي من كأس الكاف، مضادا عدم استعمال الألعاب النارية أو رميها خلال هذه المباراة الهامة التي تنتظر الفريق، وهذا بعد أن قام الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بمحاكمة النادي بخرامة مالية قيمتها 15 ألف دولار (أكثر من مليوني دينار) وذلك بسبب استعمال الأنصار للألعاب النارية في مواجهتي الأخضر الليبي والجيش الملكي المغربي، بالجزائر في 2 من أفريل و23 من الشهر ذاته، كما شددت الإدارة العاصمة على عدم استعمال هذا النوع من الألعاب في التشجيع، تضاديا لأي عقوبة منتظرة في المواعيد القادمة، والتي من شأنها أن لا تكون في صالح النادي خاصة في حال التأهل للمباراة النهائية من المنافسة، الذي قد يكون حرمان الفريق من أنصاره في مباراة العودة التي ستكون في الجزائر.



## الشهيد المحرر طارق عز الدين والوفاء للمعتقلين



اليومي للأعوام الجديدة لكل أسير على مدار العام، حول الإذاعة إلى مؤسسة صنعت الحدث، وأعلن موقعا خاصا لإذاعة الأسرى وبرامجها يومه المختصون ووسائل الإعلام، وأعلن عن الفعاليات وخرج الموظفين بإعلام الإذاعة وشعارها، ولم تشارك فيها فقط مشاركة، وكانت المبادرة دوما بالموجات الإذاعية المتضامنة مع المضربين.

كان طارق - وفق شهادة زملائه - أول الحاضرين في الدوام وآخر العائدين لبيته منها، كان يغضب عند شعوره بالتقصير، وكان يكافئهم لحظة العطاء بخير الجزاء. جعل من قضية الأسرى هم الموظفين الذي اختارهم بنفسه على قاعدة الكفاءة، وأكد على وطنية القضية بلا حزبية، فكانت صوت الأسرى صوت القضية الفلسطينية، صوت الوحدة الوطنية. وفي نهاية اللقاء الذي

تطرق للكثير، أحب أبا محمد الاعلام، الذي اختاره كتعليم في أعقاب عمله في إذاعة صوت الأسرى، الذي كان أكثر الأماكن حيا لها في قلبه، وأكثر الأصدقاء شوقا إليهم وقت راحته، كان وفيها لها ولهم، وكانوا أكثر حزنا عليه بشهادته.

لم أدرك أن آخر اللقاءات كانت في تلك اللحظات الجميلة، ولم يخطر ببالي أن هذا الإصرار على الحضور كان الوداع الأخير، وأن تلك الخطوات من باب البيت حتى باب السيارة هي آخر الخطوات قبل الصعود إلى الجنة، وأن تلك الابتسامة ستعيش معي ما حييت على أمل اللقاء به على مقعد صدق عند مليك مقتدر.

فسلام عليك بقدر انتمائك للأسرى وللمعتقلين، وإلى الملتقى يا صاحبي في عيلين، هنالك مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وسلام عليك يا أبا محمد إلى يوم الدين.

لرؤية "أمي"، هناك تحت شجرة الزيتون قال لها: سأذكرك يا حجة أنسى سأت مررات ومرات إليك وسأشفي بإذن الله، كان يصارع الموت بكل صبر وعزيمة وثقة بالله، أذكر المؤتمر الصحفى في مستشفى الرنتيسي بحي النصر، والذي أعلنت فيه طبيبته الخطر الشديد على حياته، وأن عمره الباقي وفق حالته الصحية لن يتعدى الشهرين، حينها كان يستمع للمؤتمر الصحفى على أثير إذاعة صوت الأسرى الذي يعد أهم مؤسسيها. دخلت عليه في غرفته وقلت: سمعت المؤتمر الصحفى يا أبا محمد؟ فأجاب: الموت والحياة بيد الله يا صديقي، والمرض لا يميت، بل الأجل مكتوب، دعهم يقولوا ما يقولوا، فالأعمار بيد الله. كان طارق في قمة الضعف الجسدى ولكنه على ثقة بالشفاء والحياة، وفي المقابل وهو في ذروة القوة الجسدية بعد الشفاء كان مستحضرا الشهادة في كل لحظة، كان يقول: عشنا بما فيه الكفاية، ولم يبق في العمر بقدر ما مضى، وكان على يقين ببقاء الله في كل وقت وكل حين.

طارق صاحب الإبتسامة والجاهد والعنيد، الذي أصر على النجاح أينما كان وحل، في مقاومته وجهاده ومطاردته، في سجنه واستغلال وقته وتحديه للسجان بطريقة تجرره وفي عطاءاته وتكملة تعليمه وإدارته للمئات وانتمائه لعمله وتضانيه، ولوفائه لزملائه الأسرى، وفي تطوير إذاعة صوت الأسرى، هذه الإذاعة التي كانت بيته الثاني، ومن فيها أهله أسوة بأهله، حتى أنه اختار مكان سكنه في البرج نفسه "برج الجلاء" الذي تدمر في حرب 2021، فكان دائم

### بقلم: د. رأفت حمدونة

للشهيد كرامات لم تخطر ببالتنا لحظتها إلا بعد الضراق، حين نبدأ بالقراءة لكل حدث، لكل ذاكر، ولكل كلمة، وبسمة، هو يدركها ولا ندرکها، يراها ولم نرها، الشهداء وحدهم أزال عنهم الحجب، ويتصرفون بلغة الغيب اللامحدود، لا لغة القريب والمنظور.

قبيل استشهاده بأسبوع أو يزيد كان اليوم الأخير واللحظة الأخيرة بعد سهرة طويلة وحديث لا يمل، وقتها حضر طارق بصحبة زوجته وأطفاله "ميبار وعلي وعز الدين" في زيارة "لوالدتي" التي لم تشرق بينه وبين أبناءها، والتي كانت تصر على زيارته الاعتيادية رغم مرضها وقلة حيلتها بين الحين والآخر لبيته.

اتصل قبيلها بي  
- أنت عند الحجّة يا أبو خليل؟  
- صحيح يا أبا محمد؟  
- سأحضر لزيارتها؟  
- أهلاً وسهلاً، البيت بيتك في كل وقت وكل حين، وهذا واجبنا يا أبو محمد.  
- ليس بيننا يا صديقي، أنا ساتي لزيارة أمي، وهل بين الأبن وأمه واجب؟  
- بركة، نحن بانتظارك.  
في تلك الليلة الجميلة ضحكنا وتحدثنا كثيراً، وأعدنا الذكريات، كانت تطل علينا ميبار وعلي بين الحين والآخر، لم ولن أنس تلك الإبتسامة البريئة لميبار وعلي. تذكرنا يوم أن كان مريضاً بالسرطان وعزيمته القوية وثقته الكبيرة بالشفاء، حينما أخذته والأصدقاء للأرض

## وليد دقه والنداء ما قبل الأخير

العامة بصفتها الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة التي تتبنى المواثيق الدولية بحقوق الإنسان، ودعوة المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان لتسيار بمهامه ومسؤولياته، واتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بحق كل الجرائم اليومية التي ترتكبها السلطة القائمة بالاحتلال. المطلوب الآن، وبشكل جدي، فتح أبواب السجون على مصراعها للنظر في مدى توفر وملائمة الشروط الصحية العيشية حسب المعاهدات والاتفاقيات الدولية للوصول لنتيجة ومعرفة الاسباب الحقيقية في الزيادة الملحوظة الأخيرة بأعداد الشهداء الأسرى والأسرى المرضى المصابين بأمراض خطيرة، وخاصة السرطان والتليف نخاعي والقلب والأورام والنشل التنصفي وغيرها، وكيف وصل بأقل من عام عدد المصابين بالسرطان من الأسرى إلى 24 أسيراً جملهم من القدامى، وآخرهم الأسير وليد دقه الذي دخل العام الـ 38 مؤخرًا. خضر عدنان لن يكون الأخير، ولكن نخشي ألا يكون هناك رقم 238.

الأسير القائد والمفكر وليد دقه الذي يصارع المرض والموت، لماذا لأن المؤسسات الرسمية لم يرتق فعلها لإجبار دولة الاحتلال على تنفيذ الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها، هناك غياب دائم لأي إجراءات عقابية، رغم كل النداءات المستمرة للخروج من هذا الصمت القاتل، الذي يدفع ثمنه أسرانا وأرواحهم، كما حصل مع الشهيد القائد ناصر أبو حميد، ومؤخرا مع الأسير الشهيد الضرب عن الطعام بسبب اعتقاله تعسفا خضر عدنان، ليرتفع عدد شهداء الحركة إلى 237 شهيدا، نحذر أن هناك خبايا خطة محكمة تنفذها منظومة الاحتلال الصهيوني لقتل فرادى وجماعات أسرانا وأسيرتنا ويتشجيع من اليمين المتطرف في كيان الاحتلال، لذا على الجهات المسؤولة عن اتفاقية جنيف الثالثة والرابعة واتفاقية مناهضة التعذيب أن ترتقي بمسؤولياتها لمستوى هذه الجريمة جريمة الإهمال الطبي بحق الأسرى الفلسطينيين من قبل دولة الفصل العنصري، ونخص هنا اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وجميع مؤسسات الأمم المتحدة، بداية من مجلس الأمن والجمعية

### بقلم الأستاذة وسام أبو سلطان نائب مدير عام الإدارة العامة للشؤون القانونية في هيئة شؤون الأسرى والمحررين

أسرانا شهود على ظلم المجتمع الدولي الذي يحيا بصمت مميت، عندما نقول أسير فلسطيني نحن نتحدث هنا عن حقوق مسلوقة، ومن أهمها الحق في الحياة الذي يمثل جوهر الحقوق الإنسانية والمنصوص عليها في الفقرة الأولى من المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، هذا الحق يعتبر الأهم الذي لا يجوز المساس به، ولا ينبغي التعدي عليه بسياسة الإهمال الطبي المقصود والتمتع من قبل إدارة مصلحة السجون الصهيونية المؤتمرة من الوسط السياسي لتنفيذ حكم الإعدام المبطن بحق الأسرى المرضى. سياسة الإهمال الطبي المنهجة والتمتعمة وعدم التزام دولة الاحتلال بالقوانين والأنظمة الحامية والحفاظة لحقوق الإنسان، هو جريمة مكتملة الأركان ومشروعته من قبل الكنيست الاحتلالى، والشاهد على ذلك

## الاعتقال الإداري يلاحق القاصرين الفلسطينيين

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن سلطات الاحتلال صعّدت خلال العام الأخير من سياسة الاعتقال الإداري بحق الفلسطينيين، والتي طالت كافة الفئات بما فيها القاصرين. وقال مركز فلسطين، إن الاعتقال الإداري طال كافة شرائح المجتمع الفلسطيني، حيث أصدرت محاكم الاحتلال منذ بداية العام، مئات الأوامر الإدارية، والتي لاحقت القاصرين الفلسطينيين ما دون الثامنة عشر من أعمارهم، حيث يخضع للاعتقال الإداري حاليا ثمانية من القاصرين. وأشار مركز فلسطين إلى أن محكمة عوفر العسكرية، أصدرت يوم الأربعاء، قرار اعتقال إداري لمدة 6 شهور بحق الطالب في الثانوية العامة "يحيى محمد الريماوي"، 17 عاماً، من بيت ريم، غرب رام الله، وكانت قوات الاحتلال اعتقلته في السابع عشر من أفريل الماضي، بعد مدهامة منزل عائلته. مدير المركز الباحث "رياض الأشقر"، قال إن محاكم الاحتلال أصدرت منذ بداية العام العديد من القرارات الإدارية بحق قاصرين، منهم من صدرت بحقهم أوامر إدارة جديدة وآخرين تم التجديد لهم لفترات أخرى تمتد ما بين 3 شهور إلى 6 شهور، وبعض القاصرين تجاوزوا سن الطفولة وهم خلف القضبان.

وبين الأشقر أن محاكم الاحتلال كانت قد حوّلت قبل أسبوع الفتى الأسير "قاسم محمد حوامدة"، 17 عاماً، من الخليل إلى الاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر، وتم نقله إلى قسم الأشبال بسجن عوفر، كذلك حوّلت الفتى الأسير "جمال محمد عادى"، 17 عاماً، من بلدة بيت أمر، شمال الخليل، إلى الاعتقال الإداري لمدة 4 شهور. واتهم الأشقر الاحتلال بإساءة استخدام إجراء الاعتقال الإداري، فاستغلت الإجازة القانونية المسموح بها في الظروف الاستثنائية، وتوسعت في تطبيقها دون التزام بالمبادئ والإجراءات القضائية المنصوص عليها، ولا بالضمانات التي حددها القانون الدولي، وأصبحت تستخدم كأداة عقاب جماعي بحق الفلسطينيين، بحيث طال النساء والأطفال والمرضى. وأوضح الأشقر أن الاحتلال يهدف من خلال سياسة الاعتقال الإداري إلى استنزاف أعمار الفلسطينيين خلف القضبان دون سند قانوني، سوى أهواء ضباط جهاز المخابرات الذي يتولى إدارة هذا الملف، ويملي التعليمات للمحاكم الصورية بإصدار أوامر إدارية جديدة أو تجديد لفترات أخرى بناء على ملفات سرية لا يسمح لأحد الاطلاع عليها. وكشف الأشقر أنه نتيجة تكتيف أوامر الاعتقال الإداري بحق الأسرى ارتفعت أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال إلى ما يزيد عن (1030) أسيراً غالبيتهم أسرى محررين قضوا فترات مختلفة داخل السجون وأعيد اعتقالهم مرة أخرى، وجدد لمعظمهم لفترات أخرى، ومن بينهم أسيرتين وهن "روضة أبو عجمية" من بيت لحم، و«رغد الفتى» من طولكرم، إضافة إلى 8 أطفال قاصرين، أسيرين يعانون من مرض السرطان. ووصف الأشقر الاعتقال الإداري بأنه اعتقال سياسي لا يخضع لأي مسوغ قانوني أو ملفات إدانة أو محاكم عادلة، والقرار النهائي له يخضع لتوصيات الجانب الأمني، وما يؤكد ذلك رفض محاكم الاحتلال 99% من طلبات الاستئناف والاعتراض التي يقدمها الأسرى ضد الاعتقال الإداري بحقهم، وفي حالات محدودة تم تخفيض مدة الإداري لشهرين أو ثلاثة في أحسن الأحوال. وجدد الأشقر مطالبته المؤسسات الدولية بالتدخل بشكل عاجل لوقف هذه المجزرة بحق أعمار الأسرى الفلسطينيين، ووضع قيوداً صارمة على فرض الاعتقال الإداري تماشياً مع نصوص المواثيق الإنسانية، كما طالب السلطة الفلسطينية برفع ملف الاعتقال الإداري إلى المحاكم الدولية، للالتزام بالمحددات التي فرضها القانون عند اللجوء إلى استخدام هذه السياسة التعسفية.

### في ذكره الأولي.. الاحتلال يواصل احتجاز جثمان الشهيد داود الزبيدي

قال نادي الأسير، أمس، إن ذكرى النكبة الـ 75، الموافق الـ 15 من ماي، يصادف الذكرى الأولى لاستشهاد الأسير داود الزبيدي، والذي ارتقى متأثراً بإصابة خطيرة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين، وعلى إثرها نقل إلى مستشفى "رمباب" الإسرائيلي لتلقي العلاج، وأعلن الاحتلال اعتقاله فور نقله للعلاج إلى أن أعلن عن استشهاده. وأوضح النادي، في بيان له، أن الشهيد داود الزبيدي (43 عاماً) من مخيم جنين، وهو شقيق الأسير القائد زكريا الزبيدي أحد أبطال "نقح الحزبية"، وابن الشهيدة سميرة الزبيدي، وشقيق الشهيد طه الزبيدي، تعرض للاعتقال مرات عديدة وكافة أشقائه، وأمضى ما مجموعه في سجون الاحتلال نحو 12 عاماً بين أحكام واعتقال إداري، وهو متزوج وبثلاثة من الأبناء، وإبان معركة مخيم جنين عام 2002 استشهدت والدته، واستشهد شقيقه وهدم الاحتلال منزلهم مرتين، وبالإضافة لشقيقه زكريا، فإن شقيقه (جبريل ويحيى) معتقلان في سجون الاحتلال.

ولفت نادي الأسير إلى أن سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثمان داود الزبيدي إلى جانب 12 من رفاقه الشهداء الذين ارتقوا خلال السنوات الماضية في سجون الاحتلال. يذكر أن الشهداء الـ 13 هم من بين (237) أسيراً ارتقوا في سجون الاحتلال منذ عام 1967 حتى عام 2022، وهناك مئات الأسرى الذين ارتقوا بعد الإفراج عنهم بقتلات وجيزة، نتيجة لأمراض وإصابات ورثوها عبر سنوات اعتقالهم.

مواقيت الصلاة
الفجر : 03:56
الظهر : 12:44
العصر : 16:34
المغرب : 19:52
العشاء : 21:25



نور الشمس نور النعمي

## بر الوالدين

التي أمرنا الله عز وجل برعايتها لأنها تعتبر المرتبة الثانية بعد حق الله في التوحيد، وقد برز هذا في العديد من الآيات القرآنية، قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي سَامِيٍّ أَنُ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِتِي الْمَصِيبُ﴾ [لقمان: 14]

هناك دلالة واضحة من الآيات الكريمة على وجوب الإحسان والطاعة، ومن قام بكل هذا إيجاب والديه فقد نال الأجر العظيم، ومن عمل بغير هذا فحسابه عند الله عسير.

كم تعب الوالدان من أجل أن يروا أبناءهم في قمة السعادة التي يراجونها. وكم سهروا من ليالي من أجل توفير الحياة اللائقة بهم. كم عانوا الأمرين من أجل رسم مسارهم في هذه الحياة.

إن الأنبياء تركوا لنا دروسا عدة ومواقف بارزة في طاعة الوالدين، ومنها: ما ورد عن سيدنا إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام حين رأى والده بأنه يذبحه فما كان رد سيدنا إسماعيل إلا الطاعة وطلب من والده تلبية ما أمر به.

وحتى في الجهاد، فضل الله عز وجل وجعل الاعتناء وبر الوالدين قبل

مستمر منذ اللحظة الأولى الذي خلق فيها الأبناء بالأرحام إلى لحظة الوفاة، كانت مسيرة كلها تضحية بوقتهم وجهدهم وصحتهم وعمرهم وصبرهم في كل مراحل الحياة، ولهذا أمرنا الله عز وجل مد يد العون لهم في السراء والضراء، وإرضائهم رضا كاملا، لأن إرضاءهم وبرهم والإحسان إليهم من أسباب دخول الجنة.

كما يجب على الأبناء مصاحبتهم وليس طاعتهم في معصية الله ولو كانوا كافرين مثلما جاء في قول الله عز وجل: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْعَنَابِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا﴾ [سورة النساء: 36]

وقد جاء في الحديث الشريف عن أسماء بنت أبي بكر قالت: (قدمت عليّ أمي وهي مشرقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: وهي راغبة، أقاصيل أمي؟ قال: نعم صلي أمك.) صحيح البخاري.

إن بر الوالدين حق من حقوق العباد

قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَهِمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلْمِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا، رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا﴾ (25:23).

معنى البر لغة:

البر: الصدق والطاعة والخير والفضل، وبرّ يبرّر، إذا صلح. وبرّ في يمينه يبرّر، إذا صدقه ولم يحنث. وبرّ رحمه يبرّر، إذا وصله. ويقال: فلان يبرّر ربه ويتبرّره، أي: يطيعه. ورجل برّ بذي قرابته، وبارّ: الصادق أو التقى وهو خلاف الفاجر، والبر ضدّه العقوق.

معنى البر اصطلاحاً: قال المناوي: (البرّ بالكسر أي: التوسّع في فعل الخير، والفضل المرضي، الذي هو في تزكية النفس، يقال: برّ العبد ربه. أي توسّع في طاعته، وبرّ الوالد: التوسّع في الإحسان إليه وبر الوالدين: هو طاعتهم والإحسان لهم والانضاق عليهم، والاهتمام بأمرهم وتلبية حوائجهم، ومساعدتهم على أعباء الحياة. لقد بذل الوالدين بذلاً متواصلًا

### في رحاب العارفين بالله..!

دوام الثناء والمحاسبة..!

أ.د/ عطاء الله فشار

attalafechar1966@gmail.com

من علامات معرفة الله أن يحاسب المرء نفسه ويديم الثناء على الله، قال يحيى بن معاذ "يخرج العارف من الدنيا ولم يقض وطره من شيتين: بكأوه على نفسه، وثناؤه على ربه"، وهذا بسبب معرفته بنفسه وعبوبه وأفاته، ومعرفته بربه وكماله وجلاله.. فهو شديد الأزدراء على نفسه، تهج بالثناء على ربه.

روى الإمام أحمد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال: "الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله".

وأيضا روى الإمام عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، فإنه أهون عليكم في الحساب غداً أن تحاسبوا أنفسكم اليوم، وتزينوا للعرض الأكبر. فأضرب شئ عليك الاستهانة والإهمال، وتترك المحاسبة، والاسترسال، وتسهل الأمور وتمشيتها، هذا أضرب ما على النفس، فإن هذا يؤول بالمرء إلى الهلاك.

وهذه حال أهل الغرور، يغمض عينيه عن العقاب، ويمشي الحال، ويتكلم على العفو، فيهمل محاسبة نفسه، والنظر في عواقبها، وإذا فعل ذلك، سهل عليه موقعة الذنوب وأتس بها، وعسر عليه فطامها، وتو حضره زشده تعلم أن الجمية أسهل من الفطام، وترك المألوف والمعتاد.

الثناء على الله من الطرق التي يعبر بها العبد عن حبه لله سبحانه وتعالى، ويمكن الثناء على الله بأكثر من طريقة مثل الثناء بصفات الله أو الثناء بالدعاء، ويستخدم المسلم الثناء لقضاء حاجاته والحصول على الرزق والمغفرة.

وفي لزوم الثناء على الله يقول العلماء "إن من ضوابط الدعاء المهمة وأدابه العظيمة أن يقدم المسلم بين يدي دعائه الثناء على ربه بما هو أهله من نعوت الجلال، وصفات العظمة والكمال، وذكر جوده وفضله وكرمه وعظيم إنعامه، وذلك أنه أبلغ ما يكون في حال السائل والطالب ثناؤه على ربه، وحمده له، وتمجيده، وذكر نعمه وآلائه، وجعل ذلك كله بين يدي مسألته وسيلة للقبول ومقتاحاً للإجابة.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليس أحد أحب إليه المدح من الله، من أجل ذلك مدح نفسه، وليس أحد أغبر من الله من أجل ذلك حزم الفواحش).

الأربعاء 17 ماي 2023 الموافق 27 شوال 1444 هـ

## وفاة 38 شخصا وإصابة 1634 آخرين بجروح خلال أسبوع



توفي 38 شخصا، وأصيب 1634 آخرون بجروح، في 1386 حادث مرور وقعت بعدة ولايات من الوطن، خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 13 مايو الجاري، حسب ما أفاد به، أمس الثلاثاء، بيان لمصالح الحماية المدنية.

وأضاف نفس المصدر أن أثقل حصيلة سجلت في ولاية النعامة بوفاة 5 أشخاص وجرح 12 آخرين على إثر وقوع 8 حوادث مرور.

كما سجلت وحدات الحماية المدنية -حسب ذات الحصيلة- 1449 تدخلا، سمحت بإخماد

1030 حريق، منها منزلية، صناعية ومختلفة، أهمها كان بولاية الجزائر بـ122 حريق، الشلف (50) والبلدية (49). وفي مجال العمليات المختلفة، قامت مصالح الحماية المدنية خلال نفس الفترة بـ6760 تدخل من أجل إنقاذ 436 شخص كانوا في حالة خطر، إلى جانب القيام بـ5702 عملية إسعاف.

## حز كميّة من المخدرات وتوقيف 5 أشخاص بالعاصمة

تمكنت فرقة البحث والتدخل من تفكيك شبكة إجرامية منظمة مختصة في ترويج المخدرات تضم 5 أفراد، وحجز 3 كيلوغرام من الكيف المعالج على شكل 30 صفيحة. كما تعود حيثيات القضية إلى تحريات ميدانية ومعلومات مستقاة، مفادها وجود نشاط ترويج مخدرات بوسط المدينة، تم خلاله شراء وجلب كميات معتبرة من المخدرات من ولاية بغيرب البلاد، وهذا بالاستعانة بشركة نقل بضائع، ليتم بعدها تخزينها بأحد المساكن وبيعها.

واستغلالا للمعلومات، واستنادا على العمل الميداني الفعال، تم استصدار إذن من السلطة المختصة وتفتيش المسكن محل الشبهة، حيث عثر على كمية معتبرة من الكيف المعالج قدرت بـ30 كلغ على شكل 30 صفيحة ملفوفة بحفاضات أطفال من الحجم الكبير، ومخبأة داخل غسالة ملابس، كما تم توقيف شخص وضبط سلاح أبيض محظور. واستمررا في التحقيق، تم تحديد هوية ومكان تواجد 4 أفراد آخرين من الشبكة الإجرامية، والذين تم توقيفهم تباعا مع حجز مبلغ مالي.



ق. و

## أمطار رعدية تتعدى 40 ملم بعشر ولايات اليوم



أعلنت مصالح الأرصاد الجوية عن تساقط أمطار رعدية غزيرة، مرفوقة بحبات البرد، بداية من اليوم، على الولايات الغربية وشمال الصحراء. وحسب نشرية خاصة لذات المصالح، حذرت من تساقط أمطار رعدية مرفوقة بحبات للبرد بكميات تتراوح بين 20 و40 ملم، وذلك بداية من منتصف نهار اليوم الأربعاء لتستمر إلى غاية الساعة الحادية عشر ليلا من اليوم الأربعاء.

وسيخص تساقط الأمطار بشار، النعامة، البيض، الأغواط، الجلفة، تلمسان، سيدي بلعباس، سعيدة، تيارت وتسمسيلت.

## سكان "قرفالة" يستعجلون فتح الطريق

يشدد سكان حي "قرفالة الغربية" بمسعد بولاية المسيلة، على التعجيل في فتح الطريق المغلقة منذ مدة. وحسب بعض السكان، فإن الطريق أغلقت ببقايا هدم قناة الري الكبيرة غير أنه لم يتم إعادة فتحها لأسباب غير معروفة، أمام التزام الجهات المعنية الصمت، من دون أن تقدم أي توضيحات أو تلميحات أو تاريخ إعادة فتح الطريق.

ويبرز السكان بأن الطريق المغلق أجبر تلاميذ المتوسطة والابتدائية على السير على الوحل خلال سقوط الأمطار، كونه الطريق الوحيد المختصر نحو المتوسطة.

وعليه، يؤكد سكان "قرفالة" على الجهات المعنية إعادة فتح الطريق. المسيلة، سارة. ب